وزارة التعليـــم العالـــي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

العنوان:

المصطلح اللساني أركانه، واقعه وكيفية بنائه رؤية في المصطلح التربوي المتداول في الصف الابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:
- حنان نصرة
- منال فاسخ

إشراف الدكتور:
عبد الكامل سعيداني

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
عمر يوسف	أستاذ محاضر أ	رئيسا
عبد الكامل سعيداني	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
عبد الله باوني	أستاذ مساعد أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

دعاء

اللهم إنا نعوذ بك، من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع، ونفس لا تشبع، ومن الجهل فإنّه بئس الضجيع، ومن الخيانة، فإنها بئس البطانة، ومن الكسل والبخل والجبن، ومن الهرم، وأن نرد إلى أرذل العمر ، ومن فتنة الدجال، وعذاب القبر ، ومن فتنة المحيي والممات.

اللهم إن نسألك عزائم مغفرتك ومنجيات أمرك، والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر ، والفوز بالجنة والنجاة من النار ، واجعلنا كلما أصبحنا وأمسينا نقول: "ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ، ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحمّلنا ملا طاقة لنا به وأعف عنا ، وأغفر لنا ، ارحمنا ، أنت مولانا ، فانصرنا على القوم الكافرين."

شكر و عرفان:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

حمدتك باللسان و بالجنان، وحمدك عزة النعم الحسان، الحمد لله القائل ﴿**لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ**﴾**إبراهيم /70**.

الحمد لله ما انتهى درب ولا ختم جهد ولا تم سعي إلا بفضله الحمد لله على البلوغ ثم الحمد لله على التمام والحمد لله من قبل ومن بعد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الكريم مفخرة معهد الأدب العربي الدكتور "سعيداني عبد الكامل"، الذي كان نبراسا أنار طريقنا والذي يرجع له الفضل الكبير في توجيهاتنا وإعطاء النصح المفيد في كل كبيرة وصغيرة تخص هذه الدراسة، ولا ننسى نقده البناء المفيد، توجيهاته السديدة فمهما أطنبنا في شكره فلن نستطيع أن نرد له جميله و نوفيه حقه من الاحترام والتبجيل، ولذا نكل أجره إلى الله تعالى سائلين إياه أن يجزيه خير جزاء، وإلى كل السادة أعضاء لجنة المناقشة على جهدهم وعنائهم في قراءة المذكرة فجزاءهم الله كل خير.

كما نرفع خالص تشكراتنا إلى كل من مد لنا يد العون من توجيهات أو حتى بالكلمة الطيبة و شجعنا على المضي قدما لإتمام مسيرة هذا البحث.

basic invite

الإهداء

بفضل الله تعالى أتممت بحث التخرج للحصول على شهادة الماستر كلية الآداب واللغات قسم اللغة و الأدب العربي، (من زرع حصد) عبارة لطالما كنا نسمعها، ولكن لا ندرك معناها، وها أنا اليوم بدأت أدرك ما معنى أن تكون هذه العبارة، الحمد لله على هذه النعمة التي بدأت أحصد ثمارها بعد عدة سنوات من التعب والجهد بعد كل الصعوبات والعوائق بعد كل المطبات التي واجهتنا في هذه المسيرة أقدم عملي هذا:إلى من كلله الله بالهيبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار والدي العزيز "علي" أبي الطيب الطاهر بارك الله فيك وأنار طريقك وسدد خطاك أسأل الله أن يكتب لك الصحة والعافية.

إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب إلى معنى الحنان... إلى بسمة الحياة وسر الوجود... إلى من كان دعاؤها سر نجاحي إلى أغلى الحبايب أمي الغالية "رفيقة" هي عيني التي لا يعوضني عنها أحد هي جنتي وملكتي فاللهم أرزقها الصحة.

إلى من تراني في أسوأ حالاتي وأفضلها، وتحبني على أية حال إلى حبيبتي وشريكتي في الغرفة والحياة والأفراح والأحزان أختي الغالية "سوسن" اللهم إني أسألك لها التوفيق في حياتها وتحقيق أمانيها.

إلى نجمة البيت ونبضات القلب إلى من زرعت البسمة في أجزاء الروح أختي الحبوبة "جيهان"وإلى القريبين من القلب والداعمين و المساندين في السراء والضراء إلى من ربطني بهم صلة الدم إلى من أطلقت عليهم صفة الخال أو العم إلى كل من حمل لقب "لعجال" أو "نصرة".

إلى من تعلقت بهم الروح قبل القلب إلى من عرفتهم صدفة فأصبحوا كل ما أملك إلى رفاق الخطوة الأولى والأخيرة إلى من كانوا في سنوات العجاف سحبا ممطرة إلى كل من (أميمة، وفاء، خولة، سارة، منال...). وإلى كل طلبة دفعة 2022/2023.

نصرة حنان

©Cuptakes

الإهداء

الحمد لله الذي منّ علينا وأكرمنا بالتيسير لبلوغ هذه اللحظات، أما بعد:

إلى شمسي نهاري، وقمر ليلي وضوء طريقي، إلى أجمل صورة، أحلى صوت، أغلى كل شيء في الوجود، إلى ندائي الدافئ والحنون، إلى من آثرت بنفسها من أجلي... **"أمي الغالية"**. وإلى سندي وملجئي الآمن، داعمي ومشجعي الدائم، إلى من رأيت انعكاس نجاحي وفرحي بريقا في عينيه، إلى من جعل نفسه شمعة تحترق لتضيء لنا درب النجاح..."**أبي الغالي**".

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج ذكراهم فؤادي إلى إخوتي وأخواتي "حنان، منير، صلاح"، إلى زوجة أخي أخي الثانية " أميمة" إلى أختي التي لم تلدها أمي"ندى" وإلى زوج أختي الذي يعد بمثابة الأخ الأكبر " عبد الرحيم"، إلى أبناء أخي وأختي "زيد عبد المهيمن، عبد المجيب، طه لأمين، أمير" إلى جدتي وجدي"محمد الشيخ، نونة، مريم" وإلى روح جدي الغالي "لخضر"، إلى زوجة عمي التي بمثابة أمي "يمينة" وإلى بنات خالي وبنات عمي" فاطمة، أحلام، بية، إيمان، لطيفة، إيمان، زكية".

إلى كل الأهل والأقارب وكل من يحمل لقب فاسخ وعويسي، وإلي زوج خالتي الذي ساندني طول مسيرة الدراسية "نوري مجيد"، إلى معلمتي الغالية التي زرعت بداخلي حب العلم " الزهرة بوكوبة"، وإلى صديقاتي" بسمة، رفيدة، شادية، سمية، سارة، مريم، رحمة، آسيا، تقوى حنان، إسراء، أسماء"، إلى كل من يحبني من قريب ومن بعيد وإلى القريبين إلى القلب والداعمين في السراء والضراء. وإلى من أسهم في إتمام هذا البحث جزاكم الله عني كل خير.

منال فاسخ

مقدمة

إنّ المصطلح هو عبارة عن بناء عقلي فكري مشتق من شيء ما، فهو بإيجاز الصورة الذهنية لشيء معين موجود في العالم الداخلي أو الخارجي، ولكي نبلغ هذا البناء العقلي- المفهوم- في اتصالاتنا يتم تعيين رمز له ليدل عليه، وبعبارة أخرى فالمصطلح هو لفظ يطلق على مفهوم معين للدلالة عليه عن طريق الاصطلاح(الاتفاق) بين الجماعة اللغوية على تلك الدلالة المرادة، والتي تربط بين اللفظ (الدال) والمفهوم (المدلول) لمناسبة بينهما، وأطلق المتخصصون في علم المصطلح تعريفا دقيقا له وهو "الرمز اللغوي والمفهوم"

اهتم علماء «المصطلح» ببيان المقصود بالرمز اللغوي الدال على المفهوم ففرقوا بين ثلاثة أنواع من الرموز اللغوية وهي:

- **الكلمة**:لها عدة معان، وفي ظلال معان غير محددة، وتستخدم لتسمية الأشياء وتعتمد في ظهور معناها على السياق.

- **المصطلح**:رمز لغوي لمفهوم معين.

- **القاموس**:إما أن يكون مصطلحا أو اسما يستعمل لاسترجاع المعلومات أو فهرستها في نظام خاص، ويعتمد معناها على نظام المعلومات ذات العلاقة، وتستند مسمياتها إلى المفردة لا إلى منظومة المفاهيم.

فالمسميات هي الأشياء المحسوسة الحقيقية الموجودة في العالم الداخلي والخارجي، أما المفاهيم فهي صورة ذهنية لتلك الأشياء الموجودة، كما يجب أن تكون ثمّ علاقة منطقية بين المصطلح ومفهومه وهذه العلاقة منظمة، ولكن لا يشترط وجود هذه العلاقة بين الاسم والمسمى، على سبيل المثال:«مرسل» يطلق على جهاز معين فهو مصطلح، ويجب أن يكون من خصائص هذا الجهاز «الإرسال»، وهذه العلاقة المنطقية واجبة بين المصطلح والمفهوم، أما الاسم «صالح» من الممكن أن يطلق على شخص أو مسمى ولا يكون بالضرورة صالحا، لا يوجد علاقة منطقية بين الاسم والمسمي، كما يرى بعض الدارسين أن دقة المصطلحات لا تعتمد على الرموز اللغوية بل على المفاهيم.

لقد حدد علماء المصطلح جملة من الشروط الواجب توافرها في المصطلح المفضل المقبول وهي:أن المصطلحات المتفق عليها يجب أن تكون واضحة، دقيقة، موجزة، سهلة النطق، وأن يشكل المصطلح الواحد منها جزء من نظام مجموعة المصطلحات، ترمز إلى مجموعة معينة مترابطة من المفاهيم، إذن، أهم شروط لغة العلم والمصطلحات هي الدقة والوضوح وعدم التداخل أو اللبس.

ينقسم علم المصطلح إلى قسمين علم المصطلح العام وعلم المصطلح الخاص، ولقد حدد بعض الباحثين مجال علم المصطلح العام أو النظرية العامة للمصطلح، والتي تحوي على طبيعة المفاهيم وخصائصها والعلاقات، ونظمها ووصف المفاهيم من خلال التعريفات والشروحات، وطبيعة المصطلحات ومكوناتها وعلاقاتها، والاختصارات الممكنة، وكذلك الرموز اللغوية وأشكال الكلمات والمصطلحات والمفاهيم وجعلها مفاتيح المصطلحات الدولية، وتوضيح كيفية تدوينها وإعداد المعاجم الخاصة بها.

أما علم المصطلح الخاص، فهو يقوم على دارسة كل المصطلحات العلمية الخاصة بتخصص ما، من خلال التعرض لمميزاته وقضاياه، ويعمل علم المصطلح الخاص على تقديم علم المصطلح العام لنظريات ولتطبيقات، ويعني أن علم المصطلح الخاص يهتم بوضع لكل علم أو مجال مصطلحات خاصة به ويدرس القواعد المتعلقة بلغة واحدة.

فالحديث عن المصطلح التعليمي في ميدان اللسانيات يؤدي بضرورة الحديث عن اللسانيات التطبيقية وتحديد المبادئ الأساسية لهذا العلم ثم علاقته بالتعليمية، ولقد صادفت اللسانيات التطبيقية عدة صعوبات في تحديد مفهومها والفصل في معناها، تكمن إحدى الصعوبات الرئيسية في تحديد اللسانيات التطبيقية كونها لسانيات وتطبيقية، أي تتعامل مع اللسان من جهة ومع تطبيقات العلوم من جهة أخرى، هذه التطبيقات كما يوضح اللسانيون أن لا حدود لها، فهي تعليمية تربوية، إعلامية، حاسوبية، نفسية وعلاجية وغير علاجية ...الخ.

ومن أجل الخوض في هذا الفضاء العلمي الواسع الأرجاء، قد حددنا موضوعا للبحث، يتمثل في "**المصطلح اللساني أركانه، دوافعه، وكيفية بنائه، رؤية في المصطلح التربوي المتداول في الصف الابتدائي**" وكان اختيارا مبنيا على تفكير مسبق، وليس اعتباطا، مفاده أنّ هذا الأخير

لم يسبق البحث فيه بهذا الشكل، وإن طبيعة البحث تفرض علينا منهجا مناسبا، لإنجاز هذا العمل وفق رؤية علمية دقيقة، وقد وقع انتخابنا على المنهج الوصفي التحليلي، كخطة نظرية، إجرائية، عملية، توصلنا إلى الحقيقة العلمية، وهي الإجابة عن إشكالية البحث التالية: " **هل العلاقة التي تربط بين المصطلحين:التربوي اللساني هي علاقة تكامل أم علاقة احتواء؟** "ألزمتنا هذه الإشكالية باعتماد مسار عرض المعلومات وفق طريقة بحث تنقسم إلى: مقدمة، وقد تم فيها عرض موضوع البحث، وسبب اختياره، و إشكاليته، ومنهجه، و ثلاثة فصول:

الفصل الأول:وسم "بالمصطلح وأهميته"، يندرج تحته مبحثان:**المبحث الأول**:يتضمن مفهوم المصطلح لغة واصطلاحا، وكيفية وضع المصطلح، ووظيفة المصطلح، **والمبحث الثاني**:يعالج مفهوم المصطلح اللساني لغة واصطلاحا، أركان المصطلح: الشكل، المفهوم، الميدان، واقع المصطلح اللساني، كيفية بناء المصطلح اللساني، خطوات بناء المصطلح، منهجية وضع المصطلح اللساني.

أما **الفصل الثاني**:وسم باللسانيات واللسانيات التطبيقية يحتوي على مبحثين: **المبحث الأول**:مفهوم اللسانيات واللسانيات التطبيقية، **والمبحث الثاني**:مفهوم اللسانيات والتعليمية: لغة واصطلاحا، مفهوم اللسانيات التربوية: لغة واصطلاحا، المصطلح اللساني والمصطلح التربوي.

الفصل الثالث(التطبيقي):عنوانه:رؤية في المصطلح التربوي المتداول في الصف الابتدائي علاقة المستوى الصوتي بالمصطلح التربوي (تعليم الحروف مع الحركات) علاقة المستوى المعجمي بالمصطلح التربوي (تعليم المترادف، والمتضاد)، علاقة المستوى الصرفي بالمصطلح التربوي(تعليم الصيغ الصرفية)، علاقة المستوى التركيبي بالمصطلح النحوي (تعليم النحو)، وفي النهاية توج البحث بأهم الاستنتاجات التي توصل لها العمل، ثم ضبط بفهرس، دونت فيه جميع المواضيع التي شملها البحث، ورقم صفحاتها بالتفصيل، ولخدمة بحثنا اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع من أهمها:

- أبو الفضل جمال الدين الأنصاري المعروف بابن منظور: لسان العرب، ج8، ط4، دار صادر، بيروت، 2004،

- يوسف وغليسي:إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ط1، دار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، 2008.

- عمار ساسي المصطلح في اللسان العربي، ومن آلية الفهم إلى أداة الصناعة، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2009.

- صالح بلعيد:دروس في اللسانيات التطبيقية (د.ط)، دار هومة، بوزريعة-الجزائر.

- عبد القادر لورسي:المرجع في التعليمية، ط1، جسور للنشر والتوزيع، المحمدية-الجزائر.

-علي آيت أوشان:اللسانيات والتربية "المقاربة بالكفاءات والتدريس بالمفاهيم، (د.ط)، دار أبي رقراق للطباعة والنشر.

-وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2004

-حسين شحاته وزينب النجار:معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مر: حامد عمار، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.

- كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية

ومن الجدير بالذكر أنه قد واجهتنا صعوبات أهمها:تشعبات وتداخلات في الموضوع مع قلة المصادر والمراجع المتخصصة في موضوعنا هذا، وبفضل الله تعالى، ثم بتوجيه من أستاذنا المشرف تغلبنا على هذه الصعوبات، وتم إنجاز هذا البحث، وأصبح حقيقة عملية بعد ما كان مجرد تصورات وأفكار تتزاحم في أذهاننا، ولا يسعنا إلا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان للأستاذ المشرف"سعيداني عبد الكامل" وأعضاء لجنة المناقشة والتقويم والمراقبة، ونتمنى لها التوفيق والسداد.الحمد و الشكر لله من قبل ومن بعد وبه نستعين وعليه نتكل.

الفصل الأول:

المصطلح وأهميته

المبحث الأول: مفهوم المصطلح.

1-لغة

2-اصطلاحا

3-كيفية وضع المصطلح:

3-1.الاشتقاق.

3-2.النحت.

3-3.المجاز.

3-4.التعريب.

3-5.الترجمة.

4-وظائف المصطلح:

4-1.اللسانية.

4-2.المعرفية.

4-3.التواصلية.

4-4.الحضارية.

4-5.الاقتصادية.

5-أهمية المصطلح

تمهيد

إن اللغة هي ظاهرة اجتماعية اصطلاحية، يتفق أهلها عليها ويتواضعون، ويتجلى ذلك أكثر في الاصطلاح، فالمصطلح هو السنة التي يتواضع عليها أهل الاختصاص في كل الحقول العلمية وفي جميع المجالات المعرفية والثقافية، وله أهمية خطيرة في التعامل، حيث يحيل إلى الحقل المعرفي ويعينه، وبه يكون التوافق بين أهل الصنعة، إذن: فما هو المصطلح؟وكيف يتم بناؤه؟ وماذا يقصد بالمصطلح اللساني، والمصطلح التربوي ؟ وما طبيعة العلاقة بينهما؟ وذلك هو محور اهتمام هذا البحث .

المبحث الأول: مفهوم المصطلح

1-لغة:

جاء في لسان العرب تحت مادة (صلح):«صلح: الصلاح: ضد الفساد، صلح يصلح صلاحا وصلوحا...والاستصلاح نقيض الاستفساد...والصّلح:تصالح القوم بينهم، والصّلح السلم وقد اصطلحوا، وصالحوا وأصلحوا وتصالحوا واصّالحوا ...بمعنى واحد.»[1] أما في المعجم الوسيط فيضيف: «صلح، صلاحا، وصلوحا:زال عنه الفساد، اصطلح القوم:زال بينهما من خلاف وعلى الأمر:تعارفوا عليه واتفقوا...»[2] وقال الأزهري في التهذيب:«الصّلح: تصالح القوم بينهم، والصلاح نقيض الفساد، والاصطلاح نقيض الاستفساد...وتصالح القوم واصّالحوا بمعنى واحد...»[3]

2-اصطلاحا:

لم تذكر المعاجم وكتب الأوائل تعريفا اصطلاحيا، إلا الشريف الجرجاني الذي عرّفه بقوله : «هو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضوع الأول وإخراج اللفظ منه وقيل المصطلح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإيزاء المعنى، وقيل الاصطلاح إخراج الشيء من معنى لغوي، لبيان المراد، وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين.»[4]

وجاء تعريف المصطلح في المعجم الأدبي كما يلي: (terme)«لفظ موضوعي يؤدي معنى معينا بوضوح ودقة، بحيث لا يقع أي لبس في ذهن القارئ أو السامع، فلكل علم من العلوم، أو

---

[1] أبو الفضل جمال الدين الأنصاري المعروف بابن منظور:لسان العرب،ط4، دار صادر، بيروت،2005،مادة (ص.ل.ح)، 267/8

[2] مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004، مادة(صلح)، ص520.

[3] أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهري:تهذيب اللغة، تحقيق عبد الكريم الغزباوي، (ط1)، مادة صلح، 243/4

[4] علي بن محمد بن علي الشريف الحسني الجرجاني: التعريفات، تحقيق محمد باسل عيون السود، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003، ص32

فن من الفنون، أو حرفة من الحرف ألفاظ خاصة تدل على أمور معينة، يطلق على مجموعها اسم المصطلح.»[1]

ورغم تباين هذه التعريفات وكثرتها فقد أجمع علماء اللسان على أن أفضل تعريف لمحمود فهمي الحجازي، حيث قال: « الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها، أو بالأحرى استخدامها، وحددّ في وضوح هو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى، ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد، فيتحقق بذلك وضوحه الضروري.»[2] يتضح من ذلك أنّ المصطلحات هي الكلمات التي اتفق عليها أصحاب التخصص الواحد، لكي يعبروا بها عن المفاهيم العلمية المرتبطة بتخصصهم، ولكي يتواصلوا في ما بينهم.

3-كيفية وضع المصطلح:

تمتاز العربية بخصائص لا تجدها في اللغات الأخرى، وهذا ييسر لها التعامل مع كل لغات العالم، حيث نهج العلماء لوضع المصطلح العلمي في اللغة العربية جملة من الآليات والأساليب التي اعتبرها الكثير من العلماء واللسانيون مصدرا، كما تمثل هذه الآليات: «مصدرا من مصادر ضبط نظام اللغة العربية وكيفية نموها وتطورها المصطلحي والمعجمي.»[3]

فالمصطلح يعتمد على خمس آليات رئيسية مرتكز عليها في وضع المصطلح الجديد، حيث ترتب حسب كل عالم لساني، أو حسب أهميتها اللغوية، فيقول أحمد الدالي: «إذا كان اللفظ العلمي الأعجمي مقابل في لغتنا يؤدي معناه فُضل المصطلح العربي القديم على الجديد، وإذا لم يكن للفظ العلمي الأعجمي مقابلا في اللغة العربية وضعنا مقابله مصطلحا يؤدي معناه، واتبعنا في ذلك الوسائل الآتية: الترجمة، الاشتقاق، واجتياز المجاز والنحو والتركيب المزجي.»[4]

---

[1] جبور عبد النور: المعجم الأدبي، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1979، ص252.

[2] محمود فهمي حجازي:الأسس اللغوية لعلم المصطلح،(د.ط)، دار غريب للطباعة، 1993، ص12،11

[3] خليفة ميساوي: المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، ط1، دار الأمان، الرباط، 2013، ص72

[4] محمد أحمد الدالي: في الطريق إلى مصطلح علمي عربي موحد، سلسلة الحصائل في علوم العربية وتراثها (بحوث، دراسات، مقالات، نصوص محققة)، ط1، دار النوادر، سوريا،2011، ص 180.

ومعنى هذه الفكرة أن القوالب اللغوية المستخدمة أثناء نقلها من لغة إلى لغة، خاصة المصطلحات العلمية، قد يتعذر على الناقل إيجاد كلمة تتفق معها في شكلها، لذا يتم تعويضها من خلال اختيار الناقل لبناء شكلي ما يناسبها أو يتم تعويضها بما يقابلها من معنى ومدلول، وهذا ما نجده في عصر الترجمة الأول، حينما اعتمد الأمويون على النقل والترجمة اللغوية الحرفية للعلوم اليونانية مما وجدوا صعوبة لانعدام وجود كلمات مطابقة، أو لها معان عدة، مما أسهم في إقامة النقل مما دفع إلى ابتكار ترجمة المعنى واختيار المصطلح المتداول والمقارب له.

وفي ذات السياق يرى مطلوب أحمد: أن وضع المصطلح لابد أن تراعي فيه هذه آليات جملة، وتعد هذه الأخيرة من بين أهم الوسائل المستخدمة والفعالة في وضع المصطلح، لذا جاءت آليات أحمد مطلوب مغايرة لما سبقتها، ويمكن قراءتها على النحو الآتي: «القياس والاشتقاق والترجمة والمجاز والتوليد والتعريب والنحت.»[1] يختلف ترتيب أحمد مطلوب للوسائل عن ترتيب الآليات الأخرى، حيث نرى كيفية وضع المصطلح في اللغة العربية يعتمد على عدة آليات كما سبق ذكرها وهي:

3-1.الاشتقاق:

تشير بعض المؤلفات إلى أن الاشتقاق هو: «عملية استخراج لفظ من لفظ أو صيغة من أخرى، والقياس هو الأساس الذي تبنى عليه العملية، والمبرر الذي تستند عليه مثل هذه العملية الاشتقاقية كي يصبح المشتق مقبولا معترفا به.»[2]ويرى عبد القادر المغربي: «أن الاشتقاق من أهم مزايا ووسائل نمو اللغة العربية، وهو وحده كاف في الدلالة على أن هذه اللغة مرنة سهلة التوليد مطواعة سهلة الانقياد وببركة هذه القوة نمت لغة العرب وتكاثرت، فكان للسيف ألف اسم وللثعبان مائتان، وللأسد خمسمائة.»[3]

[1] أحمد مطلوب وأحمد الناصري : معجم لمصطلحات النقد العربي القديم، (د.ط)، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 2001،ص20

[2] عزّت محمد جاد المولى محمد: نظرية المصطلح النقدي، (د.ط)، مجامع الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2002، ص54

[3] مختار درقاوي: أثر الاشتقاق والمجاز في بناء المصطلح اللساني، مجلة رفوف،مخبر المخطوطات الجزائرية في غرب إفريقيا، جامعة أدرار-الجزائر، ع7، 2015، ص181

ويفهم من هذا المنطوق أن نماء وازدهار لغة ما مقرون بقدرتها الاشتقاقية في توليد واستخراج الدوال، لذا فكثرة المرادفات الموازية في التعبير، دليل قطعي على ثراء أي لغة لغويا مقارنة بلغة أخرى وهو ما يجعلها تتسم بالسلاسة والمرونة بين المتعاملين كالاكتساب أو التواصل ونحوها.

ولقد تعددت التعريفات حول مفهوم الاشتقاق، فنجد السيوطي يعرفه بأنه: «أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حرفا أو هيئة؛ كضارب من ضرب، وحذر من حذر.»[1] والمقصود من كلام السيوطي أن الاشتقاق يبنى على قاعدة الاتفاق والتقارب في البناء الشكلي للدال، أي لابد أن تكون نفس التركيبية متوفرة أثناء عملية الاشتقاق وبناء المصطلحات، وأما تلك الزيادات التي تظهر أثناء الاشتقاق في الدوال الأخرى، يمكن القول أنها تزيد عن التركيبية الأصل أو ما يصطلح عليه بالجذر اللغوي، وعليه يمكن في الأخير الحكم والإقرار بأن كل التعاريف المعجمية تتفق على أن الاشتقاق هو تبديل لفظ بلفظ متفقين في المعنى مختلفين في الصيغة.

1-1.أنواع الاشتقاق: وقد قسمها العلماء على ثلاثة أنواع وهي:

1-1.الاشتقاق الأصغر:

يعد هذا النوع الأقرب والأسهل والأكثر استعمالا، فهو الأساس الذي يشكل اللغة العربية لما يميز ويبين وضوح المعنى المشتق، ويمكن الاستدلال في هذا الوضع بما ذكره ابن جني في كتابه الخصائص إذ جعل من الاشتقاق ضربين:صغير وكبير، حيث يقول:«وذلك أن الاشتقاق عندي على ضربين كبير وصغير، فالصغير ما في أيدي النّاس وكتبهم، كأن تأخذ أصلا من الأصول فتقرأه فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغه ومبانيه وذلك كترتيب (س ل م)فإنك تأخذ منه معنى في تصرفه نحو:سلم، وسليم، وسالم وسلمان وسلمى والسلامة...»[2]

[1] جلال الدين عبد الرحمان كمال الدين أبو بكر السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرح وتعليق محمد جاد المولى بيك، وآخرون، ط1، دار الفكر، بيروت،346/1

[2] أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص، تح: محمد علي النجار ،(د.ط)، المكتبة العلمية، 134،133/2

والاشتقاق الأصغر أيضا هو أن يكون: «بين اللفظين تناسب في الحروف والترتيب، مثال: ضرب، يضرب، اضرب، ضارب، مضروب، من مادة ضرب.»[1] هنا نلاحظ أن الاشتقاق الصغير وهو ما يتضمن الحروف الأصلية من حيث الترتيب والعدد، وهو أيضا منبع من منابع اللغة العربية.

1-2.الاشتقاق الأكبر:

وهو ما يسمى بالإبدال: «وهو أن يكون بين اللفظين تناسب في المعنى والمخرج نحو: نعق ونهق المعنى المتقارب، هو في كل منهما الصوت المستكره، وليس بينهما تناسب في اللفظ، لأن في كل من الكلمتين حرفا لا يوجد نظيره في الكلمة الأخرى.»[2] يتضح من ذلك أن الاشتقاق الأكبر هو خلاف الاشتقاق الأصغر الذي يتم فيه المحافظة على الحروف الأصلية للكلمة، ويعد ابن جني أول من اهتم بالاشتقاق وخصص له بابا سمّاه الاشتقاق الأكبر: «فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحد تجتمع التراكيب الستة، وما يتصرف من كل واحد منها عليه.»[3]

ومنه نستنتج أن الاشتقاق الأكبر هو ارتباط بعض المجموعات الثلاثية ببعض المعاني ارتباطا عاما لا يتقيد بالأصوات، بل بترتيبها ويقوم هذا الاشتقاق على الإبدال، ومن ثم لا يمكن أن يكون من عوامل تطوير اللغة وتوليد الصيغ الجديدة.

1-3.الاشتقاق الكبير:

«هو ما كان بين الكلمة الأصلية، والكلمة المشتقة تناسب في اللفظ والمعنى دون ترتيب في الأحرف.»[4] يعرف الأستاذ عبد الوافي الاشتقاق الكبير قائلا: «ترتبط بعض مجموعات منها على

---

[1] عبد القادر مصطفى المغربي الطرابلسي: الاشتقاق والتعريب، ط2، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1947، ص10

[2] المرجع نفسه، ص12

[3] الخصائص، المرجع السابق، ص134

[4] إسماعيل مغمولي:المصطلح في التراث العربي الإسلامي وطرائق وضعها، مجلة التراث العربي، سوريا، ع93،94، 2004،ص30

المعنى المرتبط بها كيفما اختلف ترتيب أصواتها.»[1] فلنوضح ذلك بالمثال التالي: «مثلا أصوات: ج، ر، ب/ ق س و/ ن ج د/ س ل م، فأصوات: ج ر ب تدل على القوة والشدة كيفما اختلف ترتيبها في الكلمة، فيوجد هذا المعنى في جميع تراكيبها الستة وهي:جبر (جبرت العظم والفقير إذا قويتهما، والجبروت القوة، والجبر الأخذ بالقهر والشدة)؛ وجرب (ومنه رجل مجرب إذا مارس الأمور فاشتدت شكيمته، ومنه الجراب، لأنه يحفظ ما فيه من الشيء إذا حفظ قوى واشتد)؛ وبجر (ومنه الأبجر وهو القوة السرة)...»[2]يمكننا أن نقول أن الاشتقاق الكبير هو تناسب في المعنى وفي الحروف الأصلية بين لفظتين أو أكثر.

3-2.النحت:

يعد النحت هو الأخر نوع من أنواع الاشتقاق فيعرف على أنه هو: « في اللغة النشر والقشر يقال نحت النجار الخشب ونحت الجبل قطعه، وقد أخذه اللغويون وأطلقوه على العملية اللغوية التي يتم فيها تركيب كلمة بانتزاع حروفها من كلمتين فأكثر لتدل على معنى انتزعت منه، وذلك لشبه هذا النزع بنحت الخشب وقطع الحجارة، وهو ضرب من الاشتقاق له أكثر من جذر، حتى إن بعضهم يسميه الاشتقاق الكبّار، ولكنه ليس اشتقاقا تصريفيا، بمعنى أنّ أقيسة التصريف لا تجيز اشتقاق كلمة من كلمتين فأكثر.»[3]

والمقصود بالعملية النحتية في اللغة هي اشتقاق كلمة من كلمتين، أو من جملة على أن يكون المعنى متصل بما يدل عليه الاشتقاق، مثال الحوقلة مأخوذة من الجملة "لاحول ولاقوة إلا بالله"، وكذا بسمل مأخوذة من "بسم الله"، ويعبر القدماء عن النحت عادة بقولهم: «أنه استخراج كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر، وذلك لأن اللغة العربية تشمل كثيرا من العبارات المشهورة الكثيرة الشيوع فيها، والتي تستعمل في غالب الأحيان ككتل متماسكة الأجزاء في ظروف لغوية معينة، فكأنها بمثابة الأمثال والحكم مثل جعلني الله فداك.»[4]

---

[1]علي عبد الواحد وافي: فقه اللغة، ط1،نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2004، ص139

[2]المرجع السابق، ص139،140

[3]عبد الكريم مجاهد: علم اللسان العربي، فقه اللغة العربية،ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2005، ص259

[4]إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، ط3، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1966، ص71

وقد جاء النحت في اللغة العربية على عدة وجوه أهمها:

2-1- «نحت من جملة للدلالة على التحدث بهذه الجملة، نحو بسمل وحمدل وحوقل وحسبل وسمعل...، إذا قال باسم الله، والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وحسبنا الله، والسلام عليكم ولم يرد هذا النوع إلا في كلمات قليلة معظمها مستحدث في الإسلام.

2-2- نحت من علم مؤلف من مضاف ومضاف إليه (مركب إضافي) للنسب إلى هذا العلم أو للدلالة على الاتصال به بسبب ما، نحو:عبشمي وعبدري وعبقسي وتيملي ومرقسي في النسب إلى عبد شمس وعبد الدار، وعبد القيس وتيم اللات وامرئ القيس، ونحو تعبشم الرجل وتعبقس.. إذا ارتبط بعبد شمس أو عبد قيس بحلف أو جوار أو ولاء.. وما إلى ذلك.

2-3- نحت كلمة من أصلين مستقلين أو من أصول مستقلة للدلالة على معنى مركب في صورة ما من معاني هذين الأصلين أو هذه الأصول.»[1]

3-3.المجاز:

أشار عبد القاهر الجرجاني إلى ما يشير إليه هذا المصطلح بقوله: «كل كلمة جزت بها ما وقعت له في وضع الواضع إلى ما لم توضع له، من غير أن نستأنف فيها وضعا لملاحظة بين ما تجوّز بها إليه، وبين أصلها الذي وضعت له في وضع واضعها، فهي مجاز.»[2]ويقصد به أيضا:«المجاز هو الكلمة المستعملة في غير ما هي موضوعة له بالتحقيق استعمالا في الغير بالنسبة إلى نوع حقيقتها مع قرينة مانعة عن إرادة معناه في ذلك النوع.»[3]

وما يمكن استخلاصه من هذين التعريفين:أن المجاز هو تلك الكلمة التي استخدمت في موضع الجملة، وقصد بها معنى غير الذي وضع له في البناء اللغوي، وعليه يمكن القول بأن القراءة للجملة لا تقرأ كما كتبت، وإنما تقرأ كما فهمت، وبالتالي يمكن إخراج الكلمة من معناها الشكلي إلى معناها الباطني أو الخفي مع وجود لازمة تدل عليه، لذا يميز بين نوعين من الفهم

[1] فقه اللغة، المرجع السابق، ص144

[2] عبد القاهر الجرجاني: أسرار البلاغة في علم البيان، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت،1988، ص304

[3] أحمد مطلوب: فنون بلاغية- البيان والبديع، ط1، دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع، الكويت، 1975، ص90

السياق اللغوي الذي يستخدم فيه المجاز بالفهم الظاهري، وهو المعنى الذي يظهر للعيان من مصطلحات اللغة والفهم الباطني، وهو الضمني الذي يراد من قبل المخاطب للسامع وفق قرائن توحي به، ومثال ذلك ضرب الرجل ولده أي أدبه، وضرب الرجل الخيمة أي نصبها.

فالمجاز بصيغة أخرى هو: «استخدام مفردة من مفردات اللغة (سواء قائمة أو بائدة) للتعبير عن معنى جديد لم يكن ضمن دلالتها في السابق، ومثال ذلك كلمة (ذرة)التي تستخدم الآن للدلالة على النواة الذرية التي لم تكن معروفة من قبل، بينما كلمة (ذرة) تعني أصلا (صغار النمل) فهنا أضيف معنى (مجازي) إلى المعنى الأصلي للكلمة.»[1]وبهذا فالمجاز يعطي للفظ معنى جديدا لم يكن يعبر عنه في السابق، ومنه يشحن المصطلح بدلالات جديدة، ويجعل العلاقة بينهما متشابهة، بمعنى أن تكون هناك سمة مشتركة بين اللفظ القديم واللفظ اللغوي الجديد.

3-4.التعريب:

يعد التعريب من بين الطرائق الضرورية في وضع المصطلح إذ بات وسيلة جوهرية تكسب اللغة مزيدا من الأشكال والمصطلحات اللغوية، لذا أحيط بمكانه في المعاجم اللغوية معرّفة إياه على أنه:«أن تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية مطلقا، ونقل الكلمة من المعجمية إلى العربية، والمعرّب هو اللفظ الأجنبي الذي غيّره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب.»[2]

وهناك من عرّف التعريب بتعريف أدق على أنه: «مصطلح نوعي يقترن بمعالجة اللسان العربي للألفاظ التي يستقبلها من الألسنة الأخرى مستوعبا إيّاه دالا ومدلولا، ولذا فهو نعت لما يتبع ظاهرة التداخل اللغوي حضاريا، ولذلك دقّق القدماء التسمية فأسموا الظاهرة العامة (دخيلا)وخصّوا قولية اللّفظ الدّخيل بالتعريب.»[3] أما علي القاسمي فقد عرّفه على أساس أنّه:«نقل الكلمة الأجنبية ومعناها إلى اللّغة العربية كما هي دون تغيير فيها، أو مع إجراء تغيير وتعديل عليها

[1] سعد بن هادي القحطاني: التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2002، ص48

[2] إيميل بديع يعقوب: فقه اللغة العربية وخصائصها، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1972 ،ص215

[3] عبد السلام المسدي: قاموس اللسانيات، (د.ط)، الدار العربية للكتاب، (د.س)، ص28

لينسجم نطقها مع النظامين الصوتي والصرفي للغة العربية، وليتفق مع الذوق العام للسامعين.»[1] ومنه يستنتج:أن التعريب إدخال لفظ أعجمي إلى اللغة العربية سواء كان هذا يتم نقله دون تغير في الكلمة أو إحداث تغير فيها.

3-5.الترجمة:

تعد الترجمة رافدا من الروافد الهامة التي يتم الارتكاز عليها في وضع المصطلحات.

فالترجمة في تاج العروس هي:«ترجم الترجمان قيل نقله من لغة إلى لغة أخرى، والفعل يدل على أصالة التاء.»[2]والمقصود منه أن الترجمة مأخوذة من الفعل ترجم أي نقل، والحروف هي حروف أصلية غير زائدة أي أن الترجمة: «هي التعبير بلغة أخرى (أو اللغة الهدف)كما عبّر عنه بأخرى، لغة المصدر، مع الاحتفاظ بالتكافؤات الدلالية والأسلوبية (ترجمة المؤلف).»[3]و«الترجمة هي واحدة من أقدم النشاطات الإنسانية التي مارستها المجتمعات البشرية عبر حدودها اللغوية والثقافية، وهي وسيلتها في إقامة جسور التفاهم وتبادل المعلومات والمشاركة في عملية التفاعل الفكري والحضاري.»[4]

من خلال كل هذه التعريفات التي اطلعنا عليها نجد أنّ الترجمة هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى، أي من لغة الأصل إلى لغة الهدف، لذا تبنى الترجمة في شرطها على:انحصار معنى الترجمة في نقل الكلام من لغة إلى أخرى، ويفهم من الترجمة أنها كالأصل تقوم مقامه وتأخذ اسمه.

---

[1]علي بن الحاج محمد بن الحاج عيسى بن الحاج حسن القاسمي:علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2008، ص109

[2]محمد بن عبد الرزاق اشتهر بالمرتضى الحسيني الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، (د.ط)، دار الفكر، بيروت، 1994، باب الميم،ص73

[3]روبرت بيل:الترجمة وعملياتها النظرية والتطبيق، تر:محي الدين حميدي،ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 2001، ص42

[4]ينظر جيمز دكتر وآخرون:الترجمة من العربية إلى الانجليزية مبادئها ومناهجها،تر:عبد الصاحب مهدي علي،ط1، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن،2007، ص12

4-وظائف المصطلح:

للمصطلح وظائف جوهرية ومهمة في كل لغة من اللغات، فهو الكفيل بالتعبير عن المفاهيم وهو أداة للتواصل، فنذكر أهمها في النقاط التالية:

4-1.الوظيفة اللسانية:

الوظيفة اللسانية هي خير دليل على أن اللغة العربية قادرة على أن تصبح لغة علم، فبينها يوسف وغليسي على أنها:«الفعل الاصطلاحي مناسبة علمية للكشف عن حجم عبقرية اللغة ومدى اتساع جذورها المعجمية، وتعدد طرائقها الاصطلاحية، وإذن قدرتها على استيعاب المفاهيم المستجدّة في شتى الاختصاصات.»[1]وعليه تعد الوظيفة اللسانية رامية للكشف عن الظاهرة الاصطلاحية في اللغة العربية بغية الاستزادة في وضع وبناء مصطلحات جديدة سواء أصلية أم دخيلة وتكون على ضوء ذلك طاقة استيعابية كبرى تنفرد عن باقي اللغات العالمية.

4-2.الوظيفة المعرفية:

تتجلى الوظيفة المعرفية في الأهمية البارزة للمصطلح وتحديد اللغة العلمية، فهي تلعب دورا كبيرا في إنشاء ميدان معرفي، لاشك في أن موضوع الاصطلاح هو: «اللغة التي تستعمل مجالات معرفية خاصة، ولذلك يتم تقسيم اللغة إلى لغات فرعية مختلفة، فمعجم اللغة يرتكز على مجموعة من الأنساق المستقلة الممثلة للبنية المعرفية لكل حقل معرفي على حدّة، وكل بنية معرفية ترتكز على مفاهيم متنوعة مترابطة فيما بينها ترابطا داخليا.»[2]وعليه تصبح الوظيفة المعرفية تفسيرا لكل شيء له ارتباط بالمعرفة في مختلف صورها، تكون فيه المصطلحات مرتبطة بالمفاهيم المعرفية.

يقول عبد السلام المسدي:«بين العلم والمصطلح لحاما هو كالتناهي التي يقوم بين الدال والمدلول في المسلمات اللغوية الأولى، فكل حديث عن الدال منفصلا عن مدلوله، وكل حديث

[1] يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد،ط1،دار العربية للعلوم ناشرون، بيروت،2008ص42

[2] خالد الأشهب: المصطلح العربي، البنية والتمثيل،(د.ط)،عالم الكتب إربد، الأردن،2011،ص64

عن المدلول في معزل عما يدلنا عليه، بل كل حديث عن علاقة الدوال بمدلولها، إنما ينطوي على فصل بين المتلاحمات.»[1]

4-3-الوظيفة التواصلية:

تظهر هذه الوظيفة في الدور الذي يلعبه المصطلح في التواصل بين المختصين والمنتميين إلى مجال واحد، وهذا يتضح فيما يلي: «المصطلح الأدبي كلغة داخل لغة، يشرع في نظام للتواصل يحفظ للتفكير مساره وللمعرفة بغيتها في شكل تصوراتها ثابتة لولاها ما خرج النص على ذلك النسق من الموضوعية، وما استطاع الحفاظ على نهجه العلمي، فشفرات المصطلح وحدها هي التي تتمتع تصوراتها بخاصة الثبات الدلالي أو المرجعية العلمية داخل جهاز لغوي.»[2]والمقصود من ذلك أن المصطلحات اللغوية الخاصة بكل علم تفتح المجال لمستعمليها بالتناغم والتفاهم فيما بينهم، لذا من الضروري أن يكون للحياة مصطلحاتها والفلسفة مصطلحاتها والأدب واللغة مصطلحاتها ونحو ذلك في شتى العلوم، وهذا إن دلّ فإنما يدل على الطابع الموضوعي والعلمي للغة.

هنا يصبح المصطلح: «وحده القادر على قيادة قطيع اللغة، بعد أن سبق له قيادة الفكر وإحكام النهج وتحقيق التواصل، ويصير نقطة الضوء الوحيدة التي تضيئ النص حينما تتشابك خيوط الظلام وبدونه يغدو الفكر كرجل أعمى في حجرة مظلمة يبحث عن قطة سوداء لا وجود لها.»[3]ويقصد بالوظيفة التواصلية استخدام المصطلح في المحل الذي ينبغي له، وفي مكانه المناسب لأن المصطلح هو مفتاح العلم وأبجدية التواصل، وهو أيضا نقطة الضوء التي تضيئ النّص حينما تتشابك خيوط الظلام.

4-4.الوظيفة الحضارية:

الوظيفة الحضارية هي:قناة التواصل بين شعوب العالم، فالمصطلح هنا ذو أهمية يمكن القول عليه بأنّه ابن مجاله وبيئته التي خرج منها، والدليل على ذلك ما جاء في القول الآتي: «لاشك أنّ

[1]عبد السلام المسدي: المصطلح النقدي (د.ط)، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع، تونس، 1994، ص11

[2]نظرية المصطلح النقدي، المرجع السابق، ص35

[3] المرجع نفسه، ص35،36

اللغة الاصطلاحية لغة عالمية بامتياز إنها ملتقى الثقافات الإنسانية، وهي الجسر الحضاري الذي يربط لغات العالم ببعضها البعض، وتتجلى هذه الوظيفة خصوصا في آلية "الاقتراض""emprunt"التي لا غنى لأي لغة عنها، حيث تقترض اللغات بعضها من بعض صفات صوتية تظل شاهدا على حضور لغة ما، حضورا تاريخيا ومعرفيا وحضاريا في نسيج لغة أخرى.»[1]الوظيفة الحضارية هنا تتبين بأنها لغة التواصل بين شعوب العالم، فالاصطلاحية لغة عالمية بامتياز لذا يعتبر المصطلح لسان الحضارات فيأخذ بعضها عن بعض، وعليه تترسخ اللغات ويبقى المصطلح شاهدا تاريخيا عليها فهو لغة العولمة.

4-5.الوظيفة الاقتصادية:

الوظيفة الاقتصادية هي وظيفة ادخارية، لأنّ المصطلح يسمح بتخزين كم هائل من المفاهيم توضع في الوحدات المعجمية، يبرز هذا يوسف وغليسي، فيقول: «يقوم الفعل الاصطلاحي بوظيفة اقتصادية بالغة الأهمية، تمكننا من تخزين كم معرفي هائل في وحدات مصطلحية محددة، والتعبير بالحدود اللغوية القليلة عن المفاهيم الكثيرة، ولا يخفى ما في هذه العملية من اقتصاد للجهد والوقت واللغة، وهذا ما يجعل المصطلحات سلاحا لمجابهة الزمن، يستهدف أتغلب عليه والتحكم فيه.»[2]

ولتأكد بأنّ الوظيفة الاقتصادية محققة نتوقف عند قول ابن حزم: «لابد لأهل كل علم، وأهل كل صناعة من ألفاظ يختصون بها للتعبير عن مرادهم وليختصروا بها معاني كثيرة.»[3]إذن يقصد بالوظيفة الاقتصادية أنّ للمصطلح قوة تخزين واستيعاب المعارف والأفكار، فالوظيفة الاقتصادية في المصطلح دلالة على الاقتصاد في الأفكار والمفاهيم وتقليلها بصورة مبسطة، وذلك لاختصار الجهد والوقت واللغة.

---

[1] إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، المرجع السابق، ص45

[2] المرجع نفسه، ص44

[3] محمد ساكو: المصطلح والمواضعة الاصطلاحية- دراسة بحثية ترصد تبلور الظاهرة الاصطلاحية عند العرب، معاييرها، وأهم روادها، المركز الجامعي أحمد يحي الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر، المجلد 04، ع02، 2020، ص115

5-أهمية المصطلح:

للمصطلح أهمية معتبرة وخطيرة في عالم الفكر والمعرفة، كون«مصطلحات العلوم هي الصورة الكاشفة لأبنيتها المجردة.»[1] وهو« كمية صوتية وشحنة دلالية توفر لك الجهد وتختصر لك المسافة، وتقرب الزمن في عمليتي التوصيل والتحصيل.»[2]و«للمصطلح دور في بعث الاقتصاد وتنظيم إدارة المجتمع وإحكام أمنه واستقراره، ومتابعة تطوره وبلورة نهجه وإدراك مواطن القوة فيه، فبالمصطلح لا يغيب شيء عن مذكرة وذاكرة المجتمع.»[3] و«لا معرفة دون مصطلح.»[4] وهو«الحامل للمضمون العلمي، وأداة التعامل مع المعرفة وأسس التواصل في مجتمع المعلومات.»[5]ويهتم «المصطلح بدراسة أنساق المفاهيم وجدولتها في أصناف منطقية.»[6].

إذن: «فالمصطلحات هي خلاصات العلوم، ورحيقها المختوم، وهي أبجدية التواصل المعرفي ومفاتيحه الأولى، وإلى جانب ذلك، فإن لغة الاصطلاح هي ملتقى الثقافات الإنسانية وعاصمة العواصم اللغوية المتباعدة، ولغة العولمة والحضارة بامتياز.»[7]ومنه «فالمصطلح بنية دلالية وسيميائية وتداولية مشتركة بين ثقافات الأمم على اختلاف ألسنتها»[8] وهو مفتاح«لتعليمية العلوم واللغات

---

[1]عبد السلام المسدي: قاموس اللسانيات (عربي ،فرنسي، فرنسي، عربي)، مع مقدمة في علم المصطلح، (د.ط)، الدار العربية للكتاب، تونس،(د.س)، ص15

[2]عمار ساسي:المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة، ط1، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، عمان-الأردن،2009،ص6

[3] مرجع نفسه، ص6

[4]علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، المرجع السابق،ص265

[5]المرجع نفسه،ص266

[6]بشير إبرير:علم المصطلح وأثره في بناء الخطاب اللساني العربي الحديث، مجلة جذور، ع33، 2012، ص230

[7]إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، مرجع سابق، ص11

[8]قادة عفاق: مدخل إلى إشكالية ترجمة المصطلح في الخطاب النقدي المغاربي المعاصر،مجلة المعتمد في الاصطلاح،مخبر التعريب في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تلمسان،2006،ص217

وإطار موسوم في تحصيلها من غير انحراف مقصود ولا إجحاف مردودة»[1] وهو أيضا «ركن يرتكز عليه البناء المعرفي.»[2]

بالمحصلة:

فالمصطلح هو علم العلوم دون منازع، والقطب الذي تدور حوله الحياة، والركيزة الأساسية للتعليم والتعلم، وهو لغة التواصل العالمية، والناقل للفكر والفن والمعرفة، والسند الأمين للعلماء والمثقفين ورجالات الفن، ويعد مظهرا حضاريا، وميزة من مميزات التكنولوجيا الحديثة.

[1] المصطلح من آلية الفهم إلى أداة الصناعة، مرجع سابق، ص4

[2] قاموس اللسانيات(عربي فرنسي، فرنسي عربي): مرجع سابق، ص 15

المبحث الثاني: مفهوم المصطلح اللساني

تمهيد:

1-مفهوم اللسان:

1-1.لغة.

1-2.اصطلاحا.

2-المصطلح اللساني

3-أركان المصطلح:

3-1.الشكل.

3-2.المفهوم.

3-3.الميدان.

4واقع المصطلح اللساني

5-كيفية بناء المصطلح اللساني:

5-1.خطوات بناء المصطلح.

5-2.منهجية وضع المصطلح اللساني.

المبحث الثاني: مفهوم المصطلح اللساني

تمهيد:

قبل الولوج في المصطلح اللساني، لا بد من إطلالة سريعة على علم اللسانيات، حيث يعرّف بأنّه العلم الذي يدرس اللغات الإنسانيّة، ومعرفة خصائصها وتراكيبها ودرجات التشابه والتباين فيما بينها، وعلم اللسانيات هو علم حديث أرسى أسسه في مطلع القرن العشرين سوسير عندما ألقى "محاضرات في علم اللغة العام"، فحدّد بذلك إشكالية اللسانيات، وجمع "شارل بالي" هذه المحاضرات بعد وفاته في كتاب، وهو كتاب مهمّ؛ لأنّه يُعدّ رائدًا في مجال علم اللسانيّات ومؤسّسًا للبنيويّة الحديثة التي شاعت لا في اللسانيّات فقط، وإنّما في علوم أخرى مثل:تحليل الخطاب، والنقد الأدبي، والتحليل النفسي، وغيره.

وأشار سوسير في كتابه هذا إلى قضايا مهمّة تتعلق باللسانيات أهمُّها:استقلال علم اللغة عن غيره من العلوم الأخرى، مثل:علم النفس، والفلسفة، وهذا بهدف التركيز على علم اللغة فقط وكذلك فهو يُفرّق بين ثلاثة أشياء، وهي:اللسان، واللغة، والكلام، فالكلام يراه إنتاجا فرديا، وهو أقرب إلى الحيز التطبيقي للغة، ولعلم اللسان مصطلحات يتميز بها كعلم قائم بذاته مستقلا عن غيره.

1- مفهوم اللسان:

1-1.لغة: «اللسان من مادة "لسن":"اللام والسين والنون" أصل صحيح واحد يدل على طول لطيف غير بائن في عضو أو في غيره من ذلك اللسان، معروف وهو مذكر والجمع ألسن، فإذا كثر فهي الألسنة، ويقال لسنته، إذا أخذته بلسانك»[1]ويتضح هذا في قوله تعالى:﴿**وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ**..﴾ (إبراهيم/4)إذن: «فاللسانيات مأخوذة من اللسان: المقول، ج: ألسنة وألسن، ولسن، وهو اللغة والرسالة، والمتكلم عن القوم...، واللسن بالكسر:الكلام واللغة.»[2]«واللسان من مادة "لسن:جارحة الكلام، قال الأعشى[البسيط]:

[1] ابن فارس أحمد بن زكرياء:معجم مقاييس اللغة،(د.ط)،دار الجيل، بيروت-لبنان،(د.س)، مادة (ل.س.ن)، 246/5.

[2] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي:القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، 2005، ص1230 ،1231.

إنّي أَتَتني لِسانُ لاَ أُسَرُّ بِها *** مِنْ عُلوٍّ لا عَجَب مِنهَا ولا سَخَر

واللسن بالتحريك:الفصاحة، ولسن بالكسر فهو لسن وألسن، وقوم لسن وفلان لسان القوم.

واللّسان:لسان الميزان، قال طرفة:[الرمل]

وإذا تَلْسُنُني ألسنُهَا ***إنَني لَسْتُ بمَوهُونٍ فَقِرْ

والملسون:الكذاب، واللسن بكسر اللام:اللغة يقال:لكل قوم لسن، والملسن من النعال:الذي فيه طول ولطافة قال كثير:[الطويل]

-لَهُمْ أزُرُ حمرُ الحَوَاشِي بطونُها***بأقْدامهِمْ في الحَضْرَمِيّ المُلَسَّنِ.»[1]

فاللسان جارحة الكلام، وقد يكنى بها عن الكلمة، فيؤنث حينئذ، قال الأعشى[البسيط]

إنِ أَتَتْنِي لِسَانٌ لاَ أُسَرُّ بِهاَ*** مِنْ عَلْو لاَ عَجَبٌ مِنْهَا وَلاَ سَخَرُ

قال ابن الأنباري:وللسان هو الرسالة، والمقالة، ومثله

أَتَتْنِي لِسَانُ بَنِي عَامِرٍ *** أُحَادِثُهَا بَعْدَ قَوْلٍ نُكُرْ

قال: وقد يذكر على معنى الكلام، قال الحطيئة:

نَدِمْتُ عَلَى لِسَانٍ فَاتَ مِنِّي*** فَلَيْتَ بِأَنَّهُ فِي جَوْفِ عَكْمٍ[2]

وجمع لسان ألسنة، والشاهد قوله تعالى: ﴿**وَمِن آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَنِكُمْ، إنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ**﴾(الروم/22)

ما يلاحظ من خلال الشواهد السابقة أن اللسان مرادف اللغة بفضل المجاز العقلي الذي يعتمد الأداة أو الآلية للتعبير عن الشيء، فاللسان أداة إنتاج اللغة وجهاز النطق.

[1] أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري:الصحاح، تحقيق:محمد تامر، وآخرون، (د.ط)، دار الحديث، القاهرة، 2009، ص1035

[2] ابن منظور: لسان العرب، ط1، دار الصادر، بيروت، 1992، 415/12

1-2.اصطلاحا:إن المدلول الاصطلاحي في اللسانيات يشكل أولوية ومبحثا قيما في المعاجم اللغوية وذلك لما يكسبه من أهمية وأبعاد معرفية، لذا كانت اللسانيات في ماهيتها تعني: «الترجمة الاصطلاحية لكلمة linguistics، وقد ظهرت لها تسميات كثيرة منها: علم اللسان، علم اللغة العام، الألسنية، اللسانية، اللغويات، وإن كانت العبرة بالمفهوم لا بالاسم، فاللسانيات أيا كان الاصطلاح المستخدم في وصفها هي الدراسة العلمية للغة – من حيث هي لغة– دراسة مستقلة عن العلوم الأخرى.»[1]

والمقصود من ذلك أن اللسانيات مهما تعددت أشكالها وفروعها إلا أنها تبحث في المناهج والطرائق التي تفسر وتفهم البناءات والأركان والضوابط اللغوية، ونحوها مما تكسيها طابع العلمية والموضوعية أي تجعلها علما لغويا مستقلا بذاته عن باقي العلوم الأخرى وموازيا لها في ذات المستوى وعلم اللسان هو: «الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري من خلال الألسنية الخاصة لكل قوم، والغاية من هذا العلم هي التطلع إلى أسرار اللسان كظاهرة بشرية عامة الوجود، وقد نبه إلى ذلك دو سوسير، حيث أكد أن موضوع اللسانيات الوحيد والأوحد هو اللغة.»[2]

علم اللسان إذن هو حلقة جديدة من سلسة طويلة حاول فيها العلم مقاربة الظواهر الإنسانية والاجتماعية مقاربة موضوعية، واللغة كظاهرة اجتماعية تكون الآن تحت مجهر العلم التجريبي، لمعرفة خواصها وعناصرها كما تعرف أي ظاهرة طبيعية أخرى، حيث يرى دو سوسير أن اللسانيات هي: «العلم الذي يدرس الأنظمة المختلفة للأعراف التي بدورها تمكن الأعمال البشرية من أن يكون لها معنى، وتصير في عدّاد العلامات.»[3]ويقول سوسير أيضا: «موضوع اللسانيات الصحيح والوحيد هو اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها.»[4]

وبالمحصلة: نرى أن اللسانيات علم استطاع أن ينقل اللغة من دراسات تاريخية إلى دراسات علمية موضوعية.

---

[1] إبراهيم خليل:في اللسانيات ونحو النص، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن،2007، ص13

[2] التواتي بن التواتي: مفاهيم في علم اللسان، (د.ط)، دار الوعي للنشر والتوزيع، 2008، ص24

[3] أحمد مؤمن:اللسانيات النشأة والتطور، ط2، دار الفكر،الجزائر، 2005، ص121

[4] المرجع نفسه، ص122

2-المصطلح اللساني:

فالمصطلح اللساني هو اللفظ الذي يستعمله أهل الاختصاص للتعبير عن المفاهيم اللسانية وشكّل حيّزا واسعا في حقل الدراسات المعاصرة، وهذا ما نجده عند اللسانيين، حيث يعرّف المصطلح اللساني بأنه: «تلك المفردات الخاصة بقطاع البحث اللساني التي اصطلحها أهل الاختصاص، والبحث في ميادين اللسانيات للتعبير عن المفاهيم والنظريات التي يشتغلون عليها، بحيث تكوّن مصطلحات كل مدرسة أو نظرية حلقة متكاملة يكون مفهوم كل مصطلح مضبوطا بدقة عندما يتواجد ضمن النظام الجامع له مع بقية مصطلحات النظرية.»[1]والمقصود بهذا أي أنه المصطلح الذي يتداوله اللسانيون للتعبير عن أفكار ومعاني لسانية متفق عليها من قبل جماعة لسانية معينة.

ويوضح سمير الشريف إستيتية بقوله: «إن المصطلح اللساني، وكان يشير إلى هوية المصطلح باعتباره تقييدا له كونه لسانيا يمكن أن يكون مظلّة بحثية تضم تحت جناحيها أعمالا علمية تبحث في المصطلحات اللسانية لا في المصطلح بعامة.»[2]والمقصود بذلك أن المصطلح اللساني وإن كان مقيدا بكونه لسانيا، فمن الممكن أن يكون مجالا يختص بدراسة المصطلحات اللسانية على وجه الخصوص لا المصطلح في عمومه، لأنّ مجالاته مختلفة كالمصطلح الفلسفي، والمصطلح التقني، والمصطلح الفقهي ...الخ، وعليه يخرج من عموم علم المصطلح إلى خصوصيته اللسانية.

3-أركان المصطلح:

وبعد تعريف المصطلح اللساني، وقبل متابعة واقع وكيفية بناء المصطلح، يجب أن نتوقف عند أركان المصطلح التي تحدث عنها عبد الرحيم محمد عبد الرحيم بقوله:«لكل مصطلح شكل(formeterm) ومفهوم (concept) وميدان (subjectifield).»[3]

---

[1] بلال لعفيون:المصطلح اللساني في المعجم العربي بين تعدد التسمية والمفهوم، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، جامعة الوادي ع11، 2017، ص244،245

[2] سمير الشريف إستيتية:اللسانيات المجال، الوظيفة، المنهج، ط1، عالم الكتب الحديث، عمان-الأردن، 2005، ص341

[3]عبد الرحيم محمد عبد الرحيم: أزمة المصطلح في النقد القصصي، مجلة مجمع اللغة العربية القاهرة، مصر، ع3، 4، 1988، ص 163.

3-1.الشكل: «الشكل هو اللفظ أو الألفاظ اللغوية التي تحمل المفهوم.»[1]و بمعنى آخر أكثر دقة وصرامة«يقصد به اللفظ الذي يتم اختياره لحمل دلالة المفهوم الطارئ وضعا وترجمة، عند اختيار المصطلح لا بدّ من الإشارة إلى مفهوم محدد ليتحقق فيه أمران:

أولا-ألاّ تجانب دلالة المصطلح اللفظية مفهومه العلمي، وهو ما يعبر عنه بالدقة العلمية.

ثانيا-ألاّ تجانب دلالة المصطلح الاصطلاحية دلالته اللغوية، وهو ما يعبر عنه بالدقة اللغوية، أي أنه يؤدي وظيفة المصطلح المفهوم العلمي المقصود، وأن يكون هذا المصطلح سليما من الناحية اللغوية معنى ومبنى.»[2]، ومن تعريفاته أيضا بأنه: «الشكل الخارجي للمصطلح، هو جماعة الصوتمات (الفونمات)أو الحروف التي تكون هذا المصطلح.»[3]

3-2.المفهوم:

يعد المفهوم ركنا أساسيا من أركان المصطلح، يعرفه فيلبر(felber) على أنه: «هو تمثيل عقلي للأشياء الفردية، وقد يمثل شيئا واحدا أو مجموعة من الأشياء الفردية تتوافر فيها صفات مشتركة، كما يمثل عنده المحور الأساسي للنظرية العامة للمصطلحات، ونقطة البداية لأي عمل مصطلحي.»[4]و هنا ندرك أن المفاهيم صورة تكوّنت في الذهن أو فكرة تعلّقت بالعقل، تحتاج إلى التعريب والتحديد في ذهن المتلقي، وهذا يقوم على ثلاثة سبل وهي:

2-1 «تحديد المفاهيم في حد ذاتها، وذلك عن طريق ذكر عناصرها أو أجزائها، أو بذكر الأمثلة عليها أو عن طريق تعريفها دون ربطها بغيرها من المفاهيم.

2-2 تحديد المفاهيم في علاقتها ببعضها البعض، كما يعبر عنها في البناء المعرفي وتتحقق وجوديا في أشكالها اللسانية.

---

[1] أزمة المصطلح في النقد القصصي، المرجع السابق، ص163

[2] ممدوح خسارة: إشكالية الدقة في المصطلح العربي، مجلة التعريب، مجلد 04، ع07 ، 1994، ص41

[3] مكتب تنسيق التعريب:معجم مفردات علم المصطلح، مجلة اللسان العربي، مؤسسة إيزو، الرباط- المغرب، ع22، 1983، ص207

[4] مصطفى طاهر أحمد الحيادرة: مصطلحاتنا اللغوية بين التعريب والتغريب، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، الأردن، ع69 2005، ص135

3-3- وصف المفاهيم بالشكل اللساني، فيما إذا كانت مصطلحا أو جملة أو تعبيرا لمعرفته في اللغة الواحدة، نحو تعريف الفعل بأنه ما دلّ على حدث مرتبط بزمن محدد، وتعريف المصدر بأنه الكلمة التي تدلّ على حدث غير مقترن بزمان محدد.»[1]وله تعريفات أخرى تقول بأن المفهوم هو: «أبنية عقلية أو تجريدات يمكن تسخيرها في تصنيف الأشياء وأفراد العالمين الخارجي والداخلي.»[2]أو بطريقة أخرى: «مجموعة متماسكة من التقديرات المتعلقة بموضوع ما، تأسست نواته من التقديرات التي تعكس الخصائص اللازمة لذلك الموضوع.»[3]

3-3.الميدان:

الميدان وهو الركيزة التي يقوم عليها المصطلح،:و«هو مجال النشاط الذي يستخدم فيه، ويختلف مفهوم المصطلح الواحد باختلاف الميادين التي يستعمل فيها.»[4]ولا يتحقق إلابشرطين:

أولا- التوحيد: «أن يكون لكل مفهوم اصطلاحي شكلا خاصا به لا يشركه فيه سواه وإن يكون لكل شكل اصطلاحي مفهوم واحد لايتعداه.»[5]فهذا الشرط يتميز بالخصوصية ويتمتع بدقة المصطلح.

ثانيا- الشيوع: فهو: «شرط لاستقرار المصطلح وبقدر رواج المصطلح وشيوعه وتقبل الباحثين والمهتمين لهذا المصطلح أو ذاك يحقق العلم أو الحقل المعرفي ثبات منهجيته، ويمكن أن توضح اختصاصه.»[6]ويعرفه هيلموت فيلبر (HelmutFelber): « بأنه صيغة لفظية تصف مفهوما، ما بواسطة مفاهيم أخرى ذات علاقة مميزة عن غيره من المفاهيم التي في مجاله، وتحدد موقعه من

---

[1] جورج ساجر sager :نظرية المفاهيم في علم المصطلحات، ترجمة جواد سماعنة،مجلة اللسان العربي ،ع 47، 1999،ص188

[2] مصطفى طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي (واقع المصطلح اللغوي العربي قديما وحديثا)، ط1،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص26

[3] المرجع نفسه ، ص 26

[4] أزمة المصطلح في النقد القصصي، مرجع سابق، ص 163

[5] المرجع نفسه، ص163

[6] نور الدين السد:الأسلوبية وتحليل الخطاب، دراسة في النقد العربي الحديث (تحليل الخطاب الشعري والسردي)،(د.ط)، دار هومة، الجزائر، 2010، 11/1

المنظومة المفاهيمية.»[1]«-تحديد المجال المعرفي للمصطلح، وعلاقة هذا المصطلح بالمصطلحات الأخرى المتعلقة به، وتعريف المصطلح مفهوميا، والانطلاق من المفهوم لتحديد المصطلح.»[2]

4-واقع المصطلح اللساني:

لا يمكن أن تتجدد الجغرافية اللغوية إلا بوجود مفاتيح اصطلاحية تساعد على تحديد هوية نسق المقال: «لأنّ مفاتيح العلوم مصطلحاتها ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى»[3]فالمصطلح متواجد في دوامة من الأزمات، فصار في فوضى جعلته غير قادر على توحيد وتوليد المصطلح، فمن أهم هذه المشكلات التي يعاني منها المصطلح ما يلي: «تبدأ أولا من البرنامج الاصطلاحي الذي يشرف على تمكين المصطلح وإبداعه فضلا عن الارتباط القائم بين اللغة العامة المتداولة (المعجم العام)، واللغة المختصة (المعجم المختص أو الاصطلاحي).»[4]فالمصطلح في العلوم الحديثة له عدة مشكلات يعاني منها من بينها نقص في المصطلحات العربية والتدفق في المصطلحات الأجنبية، فتشكلت مشكلتين عويصتين تمثلتا في:

أولهما «كثرة المصطلحات في العلوم التي تدرس مستويات اللغة المعروفة من صوت وصرف ونحو ودلالة، إلى جانب التراكم الاصطلاحي المواكب للحاجة الملحة إلى التعبير عن المفاهيم والتصورات الجديدة بعبارات اصطلاحية موازية لعدد من العبارات التي تتوفر في لغات الحضارات الأخرى، حيث تدخل إلى العربية مصطلحات ليست لها شروط المصطلح، مما يلحق حالات كثيرة من التصادم والتعارض بين مستخدميها بعضهم البعض.»[5]

ثانيهما «تشابك المصطلح التراثي للدراسات القديمة، والمصطلح الجديد، مما أدى إلى اشتداد الصراع بين أنصار القديم الذين يؤثرون المصطلح التراثي، وأنصار الجديد الذين يميلون إلى المصطلح

---

[1] سماعنة جواد:المعجم العلمي المختص(المنهج والمصطلح)، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مجلد75، ع4، 2000، ص 979

[2] المرجع نفسه، ص980

[3] مهدي صالح سلطان الشمري: في المصطلح ولغة العلم، (د.ط)، كلية الآداب جامعة بغداد، بغداد، 2012، ص61

[4] عبد القادر شارف:واقع المصطلح اللساني في الترجمة، مجلة الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان- الجزائر،كنوز للنشر والتوزيع، ع22 ،2015،ص214،215

[5] مختار أحمد عمر:المصطلح الألسني وضبط المنهجية، مجلة عالم الفكر، الكويت،ع3، 1989، ص5

الجديد، واختلاط المفاهيم وعدم تحديدها.»[1] فالمصطلح هنا يعاني من البطء في توحيد المصطلحات اللسانية، هذا ما أدى إلى حدوث كل المشاكل والفوضى في المصطلح اللساني، وأيضا نتج عنه ضعف اللغة العربية فأصبحت عاجزة عن توظيف المصطلحات، ولقد لخّص خالد اليعبودي أسباب اضطراب المصطلح اللساني فيما يلي: «عدم الفهم الدقيق للمفهوم الأجنبي، السرعة في عملية الترجمة، غياب منهجية موحدة لضبط المصطلح، خلط الباحثين بين اللغة العامة واللغة الخاصة، اختلاف دلالات المصطلح باختلاف الدارس، تعدد الجهات الواضعة للمصطلح وانعدام التنسيق بينهما، انعدام صفة الالتزام لدى الهيئات الواضعة للمصطلح.»[2]

إنّ هذه المشكلات في وضع المصطلح أدت إلى عدم الدقة والتحري في انتقائها، وتعدد التسميات للمفهوم الواحد، فهو فعلا يعيش حالة عدم الاستقرار، ورغم العوائق والمشكلات التي لاقت واقعية للمصطلح اللساني إلا أن هناك جملة من التدابير والإجراءات التي قدمت كمخرج لها، وهي: «الكف عن محاولات التسابق على وضع المصطلحات لما له مصطلح معروف أو أكثر استعمالا ما هو شائع، وإن كان يشكو ضعفا أو قصورا، لأن الاستعمال كفيل بتقوية المصطلح وتوضيح دلالته، قبول ما صدر عن الهيئات الجماعية كالمجامع اللغوية وبثه في الدراسات واستعماله في الترجمات والاتصال بالزملاء الدارسين للتغلب على الانعزال والفردية ما أمكن، دفع المؤسسات إلى تبنّي المصطلحات الموحدة أو الشائعة، وترك المصطلحات الخاصة أو الفردية، اتجاه الدارسين نحو الهيئات لتنشيطها واستعادة دورها، ولاسيما مجامع اللغة ومراكز البحوث والإقلاع عن توجيه النقد الجائر أو إدارة الظهر لها، المبادرة إلى إنشاء جمعية علمية تعنى بالمصطلح العلمي عامة و المصطلح اللساني خاصة على المستوى القومي لتنسيق الجهود وضبط المصادر وتوحيد العمل.»[3]

ومن هذا التحليل لواقع المصطلحات اللسانية، يمكن الإقرار بأن هناك عوائق جمّة صادفت العلماء اللغويين والتربويين في وضع وتأسيس المصطلح، لكن تبقى الاجتهادات عبر مختلف الدراسات تؤكد صحوة لغوية تدعو إلى ضرورة إيجاد الحلول وتجاوز العقبات.

---

[1] مختار أحمد عمر:المصطلح الألسني وضبط المنهجية، ص5

[2] خالد اليعبودي:آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية الثنائية المتعددة للغات،(د.ط)، منشورات ما بعد الحداثة، فاس، 2006، ص37

[3] محمد أحمد قدوره:اللسانيات وأفاق الدرس اللغوي، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت-لبنان، 2001، ص36 ،37

5-كيفية بناء المصطلح اللساني:

المصطلح اللساني كغيره من المصطلحات العلمية تعكس الرؤية وتحيل إلى المرجع وتنطوي على تصور وتحمل فهوما، ولذلك فهي تشترط معايير لبنائها حتى تعبر بدقة عن المفهوم، ومن هنا فالمصطلح اللساني يمر بثلاث مراحل أساسية في بنائه، وهي: «دراسة نظام المصطلحات المعمول به حاليا في حقل علمي معين دراسة وصفية، تطور نظام المصطلحات أي تحسين الاستعمال الفعلي للمصطلحات، وهي عملية معيارية ترمي إلى وضع المصطلحات الدقيقة، أما المفاهيم العلمية فهي الأساس في تصنيف المصطلحات بعد إنتاجها، نشر التوصيات الخاصة بالمصطلحات الموحدة المعيارية التي وضعتها لها سلطة توحيدية وتعميم استعمالها.»[1]وفق هذه المراحل يكون المصطلح علميا دقيقا من حيث المبنى والإحالة والمعنى والتداول.

5-1.خطوات بناء المصطلح:

يتم بناء المصطلح وفق ست خطوات، وهي:

1-1.جمع المفاهيم، وهذا الجمع لابد أن يكون جمعا منظما، فمما عيب على المعاجم الموحدة التي أصدرها مكتب تنسيق التعريب بالرباط أن جمع المصطلحات فيها عشوائي.

1-2.تنظيم المفاهيم في مجموعات ذات علاقة متجانسة، ويعني هذا الوضع تحديد المجالات الدلالية للمفاهيم بناء على تجانس وترابط دلالي يجمع بين أفراد كل مجموعة.

1-3.فهم المفهوم الذي نود اقتراح مصطلح له؛ وذلك باستجلاء خصائصه وصفاته فقد تنبع التسمية من الاعتماد على صفات هذا المفهوم أو صفة واحدة؛ كأن نسمي بناء على (شكل المفهوم أو حجمه، أو مادته، أو مخترعه...الخ).[2]

[1] علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، المرجع السابق، ص 235

[2] عبد العلي الودغيري: كلمة المصطلح بين الخطاب والمصطلح، مجلة اللسان العربي،ع48، 1999، ص17

1-4.بيان صلة المفهوم بغيره من المفاهيم التي تنتمي إلى مجموعة دلالية واحدة، فالمفاهيم تختلف مثلا في صلتها بالمجال العلمي الذي تنتمي إليه، من حيث القرب منه والبعد عنه، كما أن هناك مفاهيم أساسية وأخرى فرعية أو مفاهيم عامة وخاصة.

1-5.وضع تعريف لهذا المفهوم بشروطه السابق ذكرها.

1-6.الاجتهاد في وضع (الرمز اللغوي)على المفهوم المراد تسميته، وهذه خطوة لغوية محضة تقوم بالاعتماد على الأسس اللغوية في لغة المفهوم الأصلية، مضاف إليها وسائل النقل:الترجمة، التعريب، إذا كانت اللغة ليست لغة المفهوم الأصلية:كالعربية بالنسبة لمصطلحات الحاسوب، فإن بناء المصطلح يمر عبر خطوات ينطلق من إدراك الشيء وتصوره إلى فهمه وبلورة مفهوم له ذهنيا، هذا المفهوم الذي يشكل الصورة الذهنية يحتاج إلى دال يحمله ويعكسه ويحيل إليه ويكون بعد ذلك سننا خاصا به في التداول العام والخاص[1].

5-2. منهجية وضع المصطلح اللساني:

لقد كان المصطلح العلمي عموما واللساني على وجه الخصوص في صلب اهتمامات المجالس اللغوية ومجامعها ومخابرها، حيث اعتنت به في كل مجالات البحث اللساني النظري والتطبيقي على حد سواء ولعل تركيزها على وضع المصطلح ومعايير بنائه خير دليل على هذه العناية، فنذكر منها ما يلي:عندما ينقل مصطلح علمي من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية، يبدأ بإثبات معنى أصله في اليونانية أو اللاتينية أو في غيرها، ثم يوضع المقابل العربي ويعطي عنه تعريف موجز، ويفضل مصطلح واحد للمعنى الواحد في المضمون الواحد في الحقل الواحد، وتفضيل الكلمة المفردة، لأنها تتيح الاشتقاق والنسبة والإضافة والتثنية والجمع، كما يفضل في حال المترادفات أو الكلمات القريبة من الترادف أفضل الألفاظ بالمعنى المقصود، والرجوع إلى كتب التراث واستنباط ما فيها من مفردات تصلح لأن تكون مصطلحات علمية، الحرص على استعمال ما جاء في التراث العربي

[1] عبد العلي الودغيري: المرجع السابق، ص17

من مصطلحات عربية أو معربة، وتفضيل المصطلحات التراثية على المولدة، وتفضيل الكلمة الشائعة الصحيحة على الكلمة المتروكة أو الغريبة[1].

كما يتم استخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة طبقا لترتيب التراث فالتوليد (مجاز، اشتقاق، تغريب، ونحت)، وتفضيل الكلمة الدقيقة على الكلمة العامة أو المبهمة، ومراعاة اتفاق المصطلح العربي مع المدلول للمصطلح الأجنبي دون تقييده بالدلالة اللفظية للمصطلح الأجنبي تجنب الكلمات العامية إلا عند الضرورة، أن تكون شائعة في أكثر من دولة عربية، مسايرة النهج الدولي في اختيار المصطلحات العلمية.[2]

مجمل القول:

ورغم هذه المنهجية التي تبدو صارمة في وضع المصطلح، فإن الاتفاق الجمعي بين أهل الاختصاص يبقى هو الأساس الذي يكفل توحيد المصطلح في الحقل المعرفي، واجتناب كثرة الاشتقاقات التي وإن لم تحدث اللبس، تسبب نوعا من التشتيت الذهني عند القارئ أو فوضى اصطلاحية، ومثال ذلك ما نجده في كثير من المصطلحات كاللسانيات والألسنية وعلم اللسان وعلم اللغة واللغويات.

[1] ينظر رجاء وحيد دويدري: المصطلح العلمي في اللغة العربية "عمقه التراثي وبعده المعاصر، ط1، دار الفكر، دمشق، 2013، ص124

[2] ينظر المرجع نفسه، ص124

الفصل الثاني:

اللسانيات واللسانيات التطبيقية

البحث الأول: مفهوم اللسانيات واللسانيات التطبيقية

1-اللسانيات النظرية

2-اللسانيات التطبيقية

3-الفرق بين اللسانيات واللسانيات التطبيقية

4-علاقة اللسانيات النظرية باللسانيات التطبيقية

تمهيد

إن كل علم نظري لا تكون منه جدوى إن لم يجد له صدى في أرض الواقع، ينتفع به، وفكرة معقولة لها ما يؤهلها للتطبيق، فاللسانيات النظرية في علاقتها باللسانيات التطبيقية ،إنما هي علاقة الفكرة النظرية بالميدان الواقعي المفعّل في مجالات تخدم الإنسانية، فاللسانيات التطبيقية مجالها واسع يشكل حقولا مختلفة، يسعى إلى ربط الفكر الإنساني بهذه الحقول التي تستثمر المعطى اللغوي، وليس ذلك فحسب وإنما تعمل على إيجاد حلول، أهمها حقل التعليمية، وهذه العلاقة القائمة بين النظري والتطبيقي هي التي سنراها في بحثنا هذا بشيء من التفصيل والمقارنة بين اللسانيات النظرية واللسانيات التطبيقية.

المبحث الأول:مفهوم اللسانيات النظرية واللسانيات التطبيقية

1-اللسانيات النظرية:

قد أشرنا في مبحث سابق إلى مفهوم اللسانيات العامة، ولضرورة منهجية سنعيد بعض المفاهيم في ذلك خدمة لهذا الموضوع الذي نحن بصدد معالجته، فاللسانيات لها عدة تعريفات مثلما ذكرنا سالفا، من بينها أنها:«مجموع الدراسات المتعلقة بكلام الإنسان.»[1]والمقصود بذلك أنّ اللسانيات هي العلم الذي يدرس اللغات البشرية أي :«العلم الذي يهتم بدراسة اللغات الإنسانية، وخصائصها وتراكيبها ودرجات التشابه والتباين فيما بينها.»[2] ومنه يستنتج أن اللسانيات هي العلم الذي يهتم بدراسة اللغات الإنسانية وتحديد مستوياتها اللسانية: الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية، والتوصل إلى درجات تشابهها مع بعضها البعض أو تباينها واختلافها.

يعرف عبد العزيز حليلي للسانيات فيقول: «اللسانيات (la linguistique) هي علم يدرس اللغات الطبيعية الإنسانية في ذاتها، ولذاتها مكتوبة ومنطوقة أو منطوقة فقط.»[3] أي أن اللسانيات هي علم يدرس اللغات الطبيعية دون تدخل العوامل التاريخية والجغرافية (بذاتها ولذاتها) أي دراسة اللغة لأغراض لغوية بحتة لا لأغراض أخرى.

2-اللسانيات التطبيقية:

إن تعريف اللسانيات التطبيقية من التعاريف الصعبة، لأنها واجهت جدلا بين المختصين حول طبيعة هذا العلم فمن بين هذه التعاريف نجد تعريف كريستال(Crystal): و«هو استخدام نظريات اللسانيات العامة وطرقها ونتائجها في توضيح المشكلات المتعلقة باللغة التي تظهر في مجالات أخرى من الخبرة وتقديم حلول لها، إذ ْيشمل تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها وعلم المعاجم

---

[1]لويك روبيكير:فهم فرديناند دو سوسور وفقا لمخطوطاته، مفاهيم فكرية في تطور اللسانيات،تر:ريما بركة، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت- لبنان، 2015، ص51

[2]خالد خليل هويدي ونعمة دهش الطائي:محاضرات في اللسانيات، سلسلة محاضرات وفق مقررات اللسانيات في الجامعات العراقية، (د.ط)، مكتبة نور الحسن، بغداد، 2015، ص13

[3]عبد العزيز حليلي:اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية،تعريف، أصوات،ط1،مطبعة النجاح الجديدة،الدار البيضاء،1991،ص11

والأسلوب والتحليل البلاغي للكلام ونظرية القراءة.»[1] و يقصد بها الحلقة الواصلة بين اللسانيات النظرية والواقع الفعلي الذي يستعمل اللغة، فكل فكرة يجب أن يكون لها صدى على مستوى الواقع الفعلي التجريبي، واللسانيات التطبيقية هي جسر التواصل بين البحث اللساني والحقول الأخرى التي تكون فيها اللغة فضاء وأداة، كالتعليمية والحاسوب والذكاء الاصطناعي والدراسات الأدبية والنقدية والقانون والمعاجم والبيولوجيا، وعلم الأعصاب لتتبع أعطاب اللغة وأمراضها.

وعرفه ديفيس(Davies)بقوله: «هو نشاط بحثي وتطوري يستخدم النظريات ويجمع بيانات يمكن استخدامها في التعامل مع مشكلات المؤسسات اللغوية، فهو ليس شكلا من أشكال العمل الاجتماعي الذي يتصل بالأفراد مع أن نتائجه يمكن أن تكون مفيدة للاستشاريين والمعلمين عند مواجهة مثل هذه المشكلات.»[2]، فاللسانيات التطبيقية تبحث في المشكلات التي يمكن أن تعترض الأفراد والمجتمعات على المستوى اللغوي في جميع المجالات كإدخال اللغة إلى الحاسوب وتحسين تعليم اللغات، ومعالجة صعوبات النطق أو التحقيق الجنائي وصياغة البنود القانونية وتفاعل الآلة والأجهزة مع اللغة كتابة ونطقا، وصناعة المعاجم المتخصصة للمتعلمين من أطفال وأجانب ومتخصصين.

في حين تعرف بعض المعاجم الأخرى اللسانيات بأنها: «مصطلح جامع (collective terme)، يدل على تطبيقات متنوعة لعلوم اللغة في ميادين عملية، ويستغل العلوم اللغوية في حل مشكلات عملية (practical) ذات صلة باللغة، مثل:تعليم اللغة واكتسابها سواء كانت اللغة الأم أو اللغة الأجنبية.»[3]تساعد اللسانيات التطبيقية على تحسين تعليمية اللغة من حيث البناء المعجمي والدلالي والنحوي والصرفي والتركيبي والبلاغي.

ويرى بعض الدارسين أنه: «علم مستقل في ذاته له إطاره المعرفي الخاص، وله منهج ينبع من داخله، ومن ثم فهو في حاجة إلى نظرية مستقلة عن العلوم الأخرى، ومعنى ذلك أن علم اللغة

[1] صالح ناصر الشويرخ:قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، ط1، دار وجوه للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية- 2017، ص13

[2] المرجع نفسه، ص13

[3] حلمي خليل:دراسات في اللسانيات التطبيقية، (د.ط)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص74

التطبيقي ليس سلسلة من الأساليب والإجراءات والعمليات.»[1]، بل هي حقل بيني يمد جسورا معرفية مع مختلف الحقول العلمية ليستفيد منها و يفيدها، وهو ذو منهج تجريبي يعمل على معاينة الوقائع وتجريب الأدوات والآليات والمقولات، وهو بذلك مفتاح الأفق يظل دوما قابلا للتجديد والتطور نتيجة اتساع المجالات، وكذا دينامية العمل البيني.

3-الفرق بين اللسانيات النظرية واللسانيات التطبيقية:

رغم التكامل الحاصل بين علم اللسان النظري وعلم اللسان التطبيقي إلا أن الفرق بينهما لا يفسد ودا، ومن أهم ما يميز بينهما:

- أنّ علم اللغة العام هو نظرية، وعلم اللغة التطبيقي هو تطبيق لها.

- علم اللغة العام أعم وأسبق، وعلم اللغة التطبيقي خاص ويأتي تجسيدا لنصوص علم اللغة العام.
- علم اللغة العام يقترح حلولا، ولا ينظر إلى إمكانية تطبيقها، وعلم اللغة التطبيقي يدرس تلك الحلول، وكيفية تجسيدها أو عدم تجسيدها.

- علم اللغة العام ينظر في عمليات التلقي والاكتساب اللغوي، وعلم اللغة التطبيقي ينظر في ممارسة اللغة.

- علم اللغة العام يقدم توصيات واقتراحات من أجل الإصلاح، وعلم اللغة التطبيقي يقدم إجراءات البديل النوعي.[2]

وبالمحصلة: أن علم اللغة العام وعلم اللغة التطبيقي يتجلى الاختلاف بينهما في ما يلي:ترمي اللسانيات النظرية إلى صوغ نظرية لبنية اللغة، ووظائفها بغض النظر عن التطبيقات العلمية التي قد يتضمنها البحث في اللغات، أما اللسانيات التطبيقية فتهتم بتطبيق مفاهيم اللسانيات، ونتائجها على عدد من المهام العلمية، ولاسيما تدريس اللغة[3]، ويختلفا أيضا في المفاهيم ومصطلحات، حيث

[1] عبده الراجحي:علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، (د.ط)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995، ص11،12

[2] صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية،(د.ط)، دار هومة، بوزريعة-الجزائر،(د.س)، ص20

[3] محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، ط1، دار الكتاب الجديد، بنغازي، ليبيا، 2004، ص15

مفاهيم اللسانيات العامة ومصطلحاتها تنظيرية، بينما مفاهيم ومصطلحات اللسانيات التطبيقية، يلمس فيها البعد الممارساتي والتطبيقي للغة[1].

فعلم اللغة التطبيقي مصطلح جامع يدل على تطبيقات متنوعة لعلوم اللغة، في ميادين علمية ويستغل العلوم اللغوية في حل مشكلات علمية، ولا شك أن علم اللغة النظري، هو المصدر الذي يستطيع أن يمده بهذه الحقائق العلمية على الأقل من النواحي الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.[2]

من خلال هذه الفروق أو الاختلافات بين اللسانيات النظرية واللسانيات التطبيقية نستنتج أن علم اللغة العام يسعى إلى بناء نظرية لها صفة العموم ويقوم بوصف الظواهر من أجل معرفة الحقائق والضوابط التي تقوم عليها، وعلم اللغة التطبيقي يقوم بتحليل الظواهر وتفسيرها للوصول إلى نتائج صحيحة وحل مشكلات التي تواجهها اللغة بغرض تحقيق الهدف.

4_العلاقة بين اللسانيات النظرية واللسانيات التطبيقية:

وعلى العموم فإن العلاقة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي قائمة ومتينة، فهي علاقة تأثير وتأثر، وأخذ وعطاء، حيث إن الجانب النظري يفيد علم اللغة التطبيقي بتقديم توضيحات للمشاكل المطروحة من كل الجوانب التي تستخدم اللغة خاصة عند اختيار المادة اللغوية في المقرر فهو لا يأخذ بنظرية معينة أو منهج معين، بل ينتقي ما يراه مناسبا ويخدم تعليم اللغة، ثم يفسره وينظمه وفقا لحاجات التعليم، لأن علم اللغة التطبيقي في منظوره العام هو إيجاد حلول لمشكلة معينة تخص ممارسة اللغة، ويتغير حسب تغير الظروف ويحاول أن يجعل مجال التعليم مسايرا للتغيرات الزمانية، ويتطور بتطور العلوم التي تغذيه بمفاهيم ومعارف متنوعة.[3]

[1] ينظر فايزة حريزي: اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية (دراسة في مفاهيم ومصطلحات)، مجلة اللغة العربية، مجلد24، ع 3، 2022، ص293

[2] دراسات في اللسانيات التطبيقية، المرجع السابق، ص 74،75

[3] دروس في اللسانيات التطبيقية: المرجع السابق، ص 20

تعد العلاقة بين اللسانيات التطبيقية والنظرية علاقة تأثير وتأثر، فاللسانيات التطبيقية تأتي كهمزة وصل بين اللسانيات النظرية، وبين منهجية تعليم اللغة وطرائق التدريس، وتعتبر وسائل فعالة بين النظرية والتطبيق، وتستمد معارفها من اللسانيات النظرية.

المبحث الثاني: اللسانيات والتعليمية

1-مفهوم التعليمية لغة واصطلاحا

1-1.التعليمية لغة

1-2.التعليمية اصطلاحا

2- عناصر التعليمية

2-1.المتعلم

2-2.المعلم

2-3.المحتوى التعليمي

3-اللسانيات التربوية

3-1.مفهوم التربية

3-2.التربية لغة

3-3.التربية اصطلاحا

4-المصطلح التربوي

5-اللسانيات والتربية

المبحث الثاني:اللسانيات والتعليمية

1.مفهوم التعليمية لغة واصطلاحا:

1-1.لغة:

لا نجد مصطلح التعليمية في المعاجم القديمة، بل نجد أصله، جاء في كتاب العين للفراهيدي من الفعل الثلاثي:«علم يعلم نقيض جهل، ورجل علامة وعلام عليهم... وأعلمه تعليما.»[1]وقد ورد في القرآن الكريم قوله تعالى:﴿**وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ**﴾ (البقرة /31) وفي نفس السياق جاء في قاموس المحيط: «علمه كسمعه، علما، بالكسر:عرفه، وعلم هو نفسه، ورجل عالم وعليم ج:علماء وعلام، كجهال وعلمه العلم تعليما وعلاما، ككذاب، وأعلمه إياه فتعلمه.»[2]

وأيضا قوله سبحانه وتعالى: ﴿**وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ، مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ**﴾ (يوسف/ 21) ومن هذه التعاريف اللغوية نستنتج أن التعليمية هدفها هو التعليم والتعلم من أجل اكتساب المعرفة ومحاربة الجهل.

أما «التعليمية في اللغة العربية مصدر لكلمة "تعليم" هذه الأخيرة مشتقة من "علم" أي وضع علامة أو تسمية من السمات لتدل على الشيء، لينوب عنه ويغني عن إحضاره إلى مرآة العين فيكون ذلك أسهل وأخف من تكلف إحضاره.»[3] وأما « في اللغة الفرنسية (didadique) هي صفة اشتقت من الأصل اليوناني (didactitos) وتعني "فلنتعلم" أي يعلم بعضنا البعض، أو تعلم منك وأعلمك وكلمة (didasko) تعني أتعلم (didaskien) تعني التعليم واستخدمت بمعنى فن التعليم.»[4]

[1] الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي:كتاب العين، ترتيب ومراجعة داود سلوم، وآخرون، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، 2004، ص76

[2] قاموس المحيط، المرجع السابق، ص1140

[3] عبد القادر لورسي: المرجع في التعليمية، ط1، جسور للنشر والتوزيع، المحمدية–الجزائر،(د.س)، ص19

[4] المرجع نفسه، ص19

1-2.اصطلاحا:

تعريف التعليمية في الاصطلاح على حسب دو لاندشير(de landsheere) :«تعني التعليمية (la didactique) بالنسبة لمعظم المربين الفرنسيين طريقة التدريس، وعلى وجه التحديد الطريقة الخاصة بتدريس مادة معينة أو مجموعة من المواد المتقاربة، مثل تعليمية اللغات الحية، أو تعليمية علوم اللغة العربية، ويصطلح عليها بعض اللغويين بالتعليمية نسبة للتعلم وليس التعليمية نسبة للتعليم.»[1]ويقصد أيضا بالتعليمية: « كل ما يهدف إلى التثقيف، وإلى ما له علاقة بالتعليم، ولقد عرفت التعليمية بأنها الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المسطرة على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحس الحركي والمهاري.»[2]

فالملاحظ هنا أن التعليمية هي ذلك النشاط الذي يشكل قطبين رئيسين هما التعليم والتعلم، اللذان يحملان اسم التعليمية لا يتم ولا يتحقق إلا بهذه العناصر التعليمية، المتعلم، والمعلم، والمادة الدراسية، وحسب التعريفات السابقة نرى أن موضوع التعليمية الأساسي هو التعليم والتعلم والتركيز على المتعلم كعنصر فعال في هذه العملية أكثر من المعلم.

فالتعليمية إذن: «هي دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي في تفاعل المعلم، والمتعلم مع الوضعية التعليمية، والتقنيات المستعملة.»[3]ومنه فالتعليمية حقل علمي حديث يستهدف البحث في الطرائق والمناهج والأدوات، والكيفيات التي تسمح للعملية التعليمية التعلمية بتحقيق أهدافها المعرفية والسلوكية، وتدرس مختلف الأساليب التي تسمح بالتفاعل الايجابي المثمر بين أقطاب العملية التعليمية للوصول إلى عمل نفعي.

[1] عبد الحليم كبوط: تعليمية المواد عند ابن حزم الأندلسي والمحدثين، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية،جامعة الحاج لخضر، باتنة، ع07، (د.س)، ص14

[2] المرجع نفسه، ص17

[3] الجيلالي بن يشو: دراسات في اللسانيات التطبيقية، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2015، ص210

2- عناصر التعليمية:

2-1.المتعلم:

هو أول عنصر و« يعتبر الركن الأساسي في العملية التعليمية وهو سبب وجودها لذلك تولي أغلب الدراسات أهمية بالغة للمعرفة والإحاطة بقدرات المتعلم ووسطه ومشروعه الشخصي لذلك وجب الاهتمام والاستفادة من سيكولوجيا النمو وعلم النفس الاجتماعي وغيرهما من العلوم التي تزودنا بكل ما يهم المتعلم، لأنه جوهر العملية التعليمية ومحورها، وانطلاقا منه تتحد باقي العناصر بصورة علمية، ولتفعيل وإنجاح العملية، على المعلم أن يهتم بجميع الجوانب في شخصية المتعلم.»[1]ويعد المتعلم الدعامة الأساسية في العملية التعليمية، فهو المتلقي والمستهدف من الفعل التربوي ودونه لن يتحقق الفعل التعليمي.

2-2.المعلم:

يعد المعلم القطب الثاني بعد المتعلم و«هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع، لذلك من المهم أن يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية معا، لتحقيق المواءمة بين متطلباتهما، ولتتكامل أهدافهما، فيعملان سويا وفق تناسق رائع، يضمن تحقيق أغراضهما وأهدافهما ومقاصدهما، وذلك –بالطبع- يستوجب أن يملك مقومات تفكير صحيح.»[2] فالمعلم عنصر مهم في العملية التعليمية، ودوره خطير للغاية، وتهميشه يضر بالعملية التعليمية ضررا بالغا.

2-3.المحتوى التعليمي:

يرى محمد الدريج أنّ:«كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين في حقبة معينة، إنها مختلفة المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية والتقنية، وغيرها مما تتألف منه الحضارة الإنسانية...في حين يبقى تنظيم المحتوى رهينا بمتطلبات العملية التعليمية ذاتها،

[1] نور الدين حور العين ونور الدين زمام:العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل، مجلة العلوم الإنسانية، الجزائر، مجلد08، ع01، 2022، ص691

[2] مجدي عبد العزيز:تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين (ضرورة تربوية في عصر المعلومات)، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (د.س)، ص 223

وبأشكال العمل الديداكتيكي، أي ما يصطلح على تسميته بطرق التدريس.»[1] فالمحتوى التعليمي إذن:هو العمود الفقري للعملية التعليمية، كونه المادة العلمية التي يكلف المعلم بتوصيلها إلى التلميذ وتقديمها في صورة تجعل التلميذ قادرا على فهمها وتحليلها وتطبيقها.

3- اللسانيات التربوية:

3-1.مفهوم التربية:

1-1.لغة: لقد عرّف اللغويون وأصحاب المعاجم لفظة التربية بأنها:«إنشاء الشيء حالا فحالا إلى حد التمام، وربَّ الولد رباه:وليه وتعهده بما يغذيه وينميه ويؤدبه.»[2] و للتربية أصول ثلاثة جاءت في معاجم اللغة العربية:

الأصل الأول:«ربا الشيء يربو ربوا ورباء بمعنى زاد ونما، وأربيته:نميته.»[3] وفي هذا المعنى نزل قوله تعالى: ﴿ **وَمَا ءَاتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللهِ وَمَا ءَاتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ**﴾ (الروم/39) وفي قوله أيضا: ﴿**وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ**﴾(الحج/5)

الأصل الثاني:«ربّ مضارعه يربي على وزن خفي يخفي.»[4] بمعنى نشأ وترعرع، والشاهد قول الأعرابي: فمن يَكُ سَائِلاً عَنِّى فَإِنِّي ***بِمَكَّةَ مَنْزِلِي وَبِهَا رُبِّيتُ

قال تعالى:﴿**وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا**﴾ (الإسراء/24)

الأصل الثالث:«رب يرب بوزن مدّ يمدّ بمعنى أصلحه، وتولى أمره وساسه وقام عليه ورعاه.»[5] ومثال ذلك قول حسان بن ثابت الذي أورده ابن منظور في لسان العرب

[1] محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية، (د.ط)، قصر الكتابة للنشر،2000، ص88

[2] قاسم علي قحوان:إمضاءات في أصول التربية، ط1،دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص32

[3] ابن منظور:لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت 14،1992 | 304

[4] المصدر نفسه،399/14.

[5] عبد الغني محمد إسماعيل العمراني:أصول التربية، ط1، دار الكتاب الجامعي،صنعاء، 2014، ص17

«وَلَأَنْت أحسَنُ إذ بَرَزت لَنا *** يَومَ الخُروج بساحَة القَصْر

منْ دُرَّة بَيْضَاءَ صَافِيةٍ*** مِمَّا تَرَبَّبَ حَائرُ البَحر»[1]

1-2.مفهوم التربية اصطلاحا:

التربية في الاصطلاح تعني:«غرس المعلومات والمهارات المعرفية من خلال مؤسسات معينة أنشئت لهذا الغرض كالمدارس مثلا، وهي بهذا المعنى تصبح مرادفة للتعليم، ولاشك في أن التعليم هو جانب جزئي من جوانب التربية يقتصر على تنمية الجانب العقلي والمعرفي، وهذا المعنى للتربية يخص المتعلم، سواء أكان تعلمه من خلال اكتشافاته وخبراته الخاصة أم من خلال تعلمه على أيدي أناس آخرين.»[2]فالتربية تعني:«تغذية الجسم وتربيته بما يحتاج إليه من مأكل ومشرب، ليشب قويا معافى قادرا على مواجهة تكاليف الحياة ومشقاتها.»[3]

للتربية جملة من الأهداف والغايات مرتبطة بالإنسان في عدة جوانب:جسمانية متعلقة بتنميته على تحمل المشاق الحياتية من خلال توفير أساسيات الحياة، وجوانب النفسية متعلقة بتنمية المهارات الذهنية والمعرفية، وكل ذلك يبنى إما عن طريق مؤسسات اجتماعية متخصصة أو بإرادة ذاتية تستمد من تجارب الحياة، فالتربية هي:«الإصلاح والتهذيب، حيث تبذل جهود كبيرة ومستمرة لرعاية الطفل وإصلاح أحواله وعدم إهماله بدءا من الأسرة مرورا بالمدرسة، ودور العلم ووعظ العلماء وقراءة الكتب وسماع البرامج الهادفة.»[4]وتعني أيضا: «إصلاح الفرد وتهيئته حتى يبلغ درجة الاعتماد على نفسه والاستغناء عن غيره.»[5]

4-المصطلح التربوي:

لقد اهتم الباحثون في العلوم التربوية ورصدوا لها كم هائلا من المصلحات، سواء منها التراثية أو الحداثة، ورغم هذا لا يزال العلماء يتطلعون إلى ما هو أفضل، قال الأستاذ أحمد أوزي:

---

[1] لسان العرب، المصدر السابق،402/1

[2] محمد منير مرسي:أصول التربية، (د.ط)، عالم الكتب، بيروت، 1999، ص17

[3] عباس محجوب:أصول الفكر التربوي في الإسلام، تح:سمير أحمد العطار، ط1، دار ابن كثير، دمشق-بيروت، ص15

[4] بدوي يوسف وقاروط محمد:تربية الأطفال في ضوء القرآن والسنة، ط2، دار المكتبي، دمشق، 2000، ص 20

[5]محمد علي حريكة: نحو تربية راشدة، ط1، جامعة غرب كردفان، 2017، ص 2

«لاتستقيم علوم التربية ولا تغدو معارفها واضحة لمتلقيها بدون وضوح مصطلحاتها ومفاهيمها...»[1]فالمصطلح التربوي إذن:هو: «كل رمز أو علامة لغوية لها علاقة بالمفاهيم المستعملة والمتداولة في علم التربية وما يكتنفه من غموض، وليس اختفاء دلالتها وعلاقتها بالعلوم الإنسانية الأخرى كعلم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة، وأبعادها كظاهرة فاعلة في جميع مكوناتها وفضاءاتها التي لها صلة بمجال التربية.»[2]ومعنى هذا أن علم المصطلح هو رمز المفاهيم، وتحديده، هو تحديد معناها داخل التخصص، وخارجه أي علاقاته بالعلوم الأخرى.

5-اللسانيات والتربية:

لقد ارتبط ظهور اللسانيات التطبيقية في العالم بحقل التعليمية، لكن في عالمنا العربي وفي الجزائر على وجه الخصوص مازالت ثمة فجوة بين اللسانيات والتعليمية، وهذا يعود إلى عدم التكامل بينهما، وسبب ذلك هو ضعف تكوين المتخصص في التربية والتعليم بعلم اللسانيات واللسانيات التطبيقية، فالبرامج والمناهج والطرائق والكتاب المدرسي والتقويم ...تعد وتنجز بمعزل عن اللسانيات واللسانيات التعليمية.

تعرف اللسانيات تطورا في واقعنا العربي سواء على صعيد الخبرة النظرية أو التطبيقية، إلا أن مجال تعليم وتعلم اللغة العربية "اللسانيات التربوية"ظل يشكو نقصا مكشوفا، وذلك لغياب رؤية شاملة ولافتقار مؤسساتنا إلى مشروع متكامل في هذا المضمار، وكل ما أنجز إنما هو في مجمله من حصيلة المبادرات الظرفية فردية كانت أو جماعية، فتأتي المحاولات محدودة المدى، هذا الوضع يطرح أمام الباحث في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية صعوبات عديدة، وما أحوجنا إلى هذه البحوث حتى تستجيب لانشغالات المدرسين وحاجيات التلاميذ، وتسهم في تطوير تعليم وتعلم اللغة العربية مستفيدة في ذلك مما تحقق من إنجاز في اللسانيات العامة والسيكولسانيات والسيسولسانيات، واللسانيات العصبية، وباتولوجيا اللغات، واللسانيات الجغرافية واللسانيات التطبيقية.[3]

[1] أحمد أوزي:المعجم الموسوعي لعلوم التربية، (د.ط)، مطبعة النجاح الجديدة، 2006 ،ص110

[2] مصطفى حجازي: معجم الألفاظ العربية، ط1، مطبعة سيلهام، 2005، ص27

[3] علي آيت أوشان: اللسانيات والتربية "المقاربة بالكفاءات والتدريس بالمفاهيم،(د.ط)،دار أبي رقراق للطباعة والنشر، الجزائر،(د.س)، ص13

يبدو أن ثمة عائق يحول بين استعمال المعرفة اللسانية في العملية التعليمية، قد يكون هذا العائق في عدم مسايرة المناهج التربوية في المراحل الإعدادية والقاعدية، والبحث اللساني من أجل الاستفادة منه، أو ربما يكون في عدم القدرة على تطبيق المعارف النظرية على أرض الواقع وحصرها في النخبة لذا فإنّ الاستفادة من اللسانيات في المجال التربوي والارتقاء بها إلى ما يطلق عليه "اللسانيات التربوية"ليس بالأمر الهيّن رغم أن العلاقة بينهما لا تُنكر لاعتبارات منها:الحاجة إلى تكوين المدرسين تكوينا لسانيا، لافتقارهم لهذا التكوين، تعدد النظريات اللسانية واختلافها وامتدادها في حقول معرفية عديدة، النظر المستمر للنماذج اللسانية نتيجة انفتاح اللسانيات باستمرار على مختلف علوم.[1]

مجمل القول:

اللسانيات التربوية أو التعليمية هي أحد مجالات اللسانيات التطبيقية التي تمثل ميدان البحث اللساني الفعلي، وتلقى اهتماما كبيرا في مختلف دول العالم، ما يحتم تكوين أخصائيين في اللسانيات وإقامة دورات تدريبية من أجل مواكبة التطور المتنامي في هذا الحقل من أجل الاستفادة منه بتحسين الأداء التربوي، أو التعليمي وتحقيق أكثر نجاعة.

[1] ينظر اللسانيات والتربية: المرجع السابق،ص15

الفصل الثالث:

رؤية في المصطلح التربوي

المتداول في الصف الابتدائي

المبحث الأول: النظرة على المصطلح التربوي وعلاقته بالمصطلح اللساني

1-أهم المقاربات التي مرت بها المنظومة التربوية الجزائرية

2-أهم المصطلحات التربوية المتداولة في المرحلة الابتدائية

نظرة على المصطلح التربوي وعلاقته بالمصطلح اللساني:

مرت المنظومة التربوية الجزائرية بثلاث مقاربات منذ الاستقلال إلى اليوم وهي كالتالي:

1- أهم المقاربات التي مرت بها المنظومة التربوية الجزائرية:

1.المقاربة بالمضامين:

هي أول مقاربة بعد الاستقلال، يطلق عليها أيضا المقاربة بالمحتويات، تعتمد على الحفظ والتلقين، وتهتم بالمضمون المعرفي:و«هي مقاربة تقوم على تبليغ المحتويات والمضامين المعرفية وشحنها في ذهن المتمدرس، دون معالجة مضامينها فهما واستيعابا وتحليلا ومناقشة، ويتم اللجوء إلى استظهارها وقت الحاجة.»[1] ويعني ذلك أن المعلم هو الحامل للمعرفة وأن المتعلم ذو عقل فارغ يملأ بالمعرفة التي يتلقاها من المعلم ويخزنها إلى حين إجراء الاختبارات.

فتقوم هذه المقاربة على عنصر التلقين وهو: «الحفظ والتذكر واسترجاع المحفوظ.»[2] فتوصف المقاربة بالمضامين بأنها: «بيداغوجيا تركز على جعل المتعلم يتلقى المعارف ويخزنها كغاية في ذاتها من أجل إعادتها يوم الامتحان.»[3] وهنا يتضح بأن المعلم هو سيد المعرفة، في حين أن المتعلم يتلقى الأوامر ويطبق فقط، وليس له أي دور في العملية التعليمية.

2.المقاربة بالأهداف:

وهي الموالية للمقاربة بالمضامين، ويطلق عليها بيداغوجيا الأهداف فهي تهتم بالهدف من المضمون المعرفي:أي«أنها تصور حول الفعل التربوي، يستند على العقلنة والفاعلية والمردودية، وعلى مجموعة من الطرائق والتقنيات التي تحقق هذا التصور بيداغوجيا في نظام واصف لمكونات

[1] عزوز ميلود: المقاربات البيداغوجية في المدرسة الجزائرية بين الماضي والحاضر والواقع-والمأمول، مجلة أفاق علمية،جامعة ابن خلدون، تيارت- الجزائر، مجلد10، ع3، 2018، ص39

[2] صالح بلعيد:أفكار في الإصلاحات التربوية، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى اللغة العربية،ـــ الجزائر، المجلد25، 2010، ص202

[3] عبد الله مجاهد:الكفايات والتربية على القيم والاختيار، مفاهيمها ومرجعياتها في المنهاج التربوي من خلال الميثاق الوطني للتربية والتكوين الكتاب الأبيض، مجلة علوم التربية، المغرب، ع47، 2011،ص25

الفعل التعليمي بدءا من بعض الإجراءات.»[1]وتعود جذور هذه المقاربة إلى جهود رالف تايلر r.Tyler فعرفها بأنها: «تلك البيداغوجيا التي تحدد الهدف بألفاظ، توضح نوع السلوك الذي يريد المدرس تنميته عند المتعلم.»[2]يتضح من هذا القول:أن المقاربة بالأهداف تركز على الأهداف المعرفية وتتأثر بالسيكولوجيا السلوكية، فالتلميذ في هذه المقاربة يدرك المعارف بسهولة، ويرتكز على معلومات واضحة الأهداف تقدم له من قبل المعلم.

3.المقاربة بالكفاءات:

وهي ثالث مقاربة في المنظومة التربوية الجزائرية التي بدأ العمل بها عام 2003 إلى يومنا هذا فهي تهتم بالتلميذ كشريك أساسي في العملية التعليمية، فالمقصود بها: «هي عملية تنظيم برامج التكوين انطلاقا من الكفاءات الواجب اكتسابها، والتي يمكن أن تكون قابلة للملاحظة والتنوير وفقا لمقاييس محددة مسبقا.»[3]، فالمقاربة بالكفاءات تعتمد على: «برامج تعليمية محددة مبنية بواسطة الأهداف الإجرائية التي تصف الكفاءات الواجب تنسيقها لدى التلميذ، وهذا بتحديد المعارف الأساسية الضرورية، لاكتسابه الكفاءات اللازمة والتي تمكنه من الاندماج السريع والفعال في مجتمعه.»[4]ومنه نستنتج أن المقاربة بالكفاءات بيداغوجية نشطة تمنح للمتعلم فرصة بناء التعلمات والبحث عن الحلول في المواقف التعليمية المشكلة.

2-أهم المصطلحات التربوية المتداولة في المرحلة الابتدائية:

قبل التطرق إلى علاقة المصطلحات التربوية بالمصطلحات اللسانية، لا بد من المرور على أهم المصطلحات التربوية المتداولة في المرحلة الابتدائية:

---

[1] عبد اللطيف الفارابي وآخرون: معجم علوم التربية-مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، ط1، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، 1994، ص261

[2] لخضر لكحل وكمال فحاوي: أساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش-الجزائر، ص116

[3] وزارة التربية الوطنية: مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2004، ص3

[4] سهلية عيشاوي: المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، قسنطينة، المجلد32، ع02، 2018، ص420

2-1.المقاربة:

هي«الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما، والتي يراد منها دراسة وضعية أو مسألة، أو حل مشكلة، أو بلوغ غاية معينة، أو الانطلاق من مشروع ما، وهي هنا ترتبط بمنظور التدريس بالكفاءات الذي لا يقصد به مجرد حصول المعرفة، أو حسن أدائها، حين يقال بأننا أكفاء وإنما يبرز ذلك فيما تأكد منها، ويتجلى في أداء مجند بالموارد والمهارات والقدرات.»[1]ويعنى بها المنهجية التي تعتمد في التدريس على نوع من أنواع النشاط المقترح للوصل إلى المعرفة المستهدفة.

2-2.الكفاءة:

«هي مجموعة القدرات والإمكانات المرتبطة بمهام وأدوار المعلم المختلفة سواء أكانت على المستوى النظري، والذي يتضح من خلال التخطيط والإعداد للأعمال اليومية والأنشطة المتعددة والمتصلة بها، أم على المستوى التطبيقي، والذي يتضح من خلال السلوك والأداء الفعلي للمعلم داخل الفصل.»[2]والمقصود بذلك أن الكفاءة هي عبارة عن موهبة وقدرة على إنجاز العمل عند مستوى محدد، وقد تكون هذه الموهبة عقلية أو بدنية، وهي أيضا مجموعة منظمة ووظيفية من معارف وقدرات تسمح أمام جملة من الوضعيات بحل مشاكل وتنفيذ النشاطات وانجاز الأعمال.

2-3.معايير الكفاءة:

هي«مرجع يتم من خلاله مقارنة أداء المتعلم وترتيبه بالنسبة للآخرين وهي نوعان:

3-1- مطلقة: يرتقي إليها جميع التلاميذ

3-2- نسبية: تقوم على المقارنة بين أدائهم.»[3]

---

[1] خير الدين هني: مقاربة التدريس بالكفاءات، (د.ط) الجزائر،(د.س)، ص101

[2] حسين شحاتة و زينب النجار:معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مراجعة:حامد عمار، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ص245

[3] محمد يحي زكرياء وعباد مسعود:التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش-الجزائر،2006، ص85

2-4.الكفاءة القاعدية:

«وهي الكفاءة الأساسية التي تقوم عليها التعلمات الجديدة المرتبطة بالمواد الدراسية، وبالتالي يكون من الضروري أن يكتسب المتعلم هذه الكفاءة لمواجهة أي تعلم جديد.»[1] وبمعنى آخر هي الأساس الذي تبنى عليه التعلمات الجديدة، والمتعلم الذي لا يكتسب هذه الأسس المعرفية، يكون غير قادر على مجابهة المواقف التعليمية المشكلة، وكل عملية تعليمية تعلمية تفقد هذه الأرضية يكون مآلها الفشل والإخفاق، وتخطو خطوات صعبة متعثرة أثناء بناء التعلمات.

2-5.الكفاءة المرحلية:

«تتشكل من مجموعة الكفاءات القاعدية الأساسية، ويتحقق بناء هذا النوع من الكفاءات عبر مرحلة زمنية قد تستغرق شهرا أو ثلاثة أو سداسية، ويتم بناؤها حسب المعادلة التالية: كفاءة قاعدية 1+ك ق 2 +ك ق 3=كفاءة مرحلية.»[2]

2-6.الكفاءة الختامية:

«كفاءة يتم اكتسابها اثر مسار تعلمي طويل نسبيا، وهي الكفاءة المستهدفة خلال سنة دراسية أو طور دراسي أو منهاج محدد.»[3]ويقصد بها الكفاءة المرجوة من عملية تعليمية محددة بزمن معين وبمعارف وسلوكات خاصة وبأهداف مضبوطة مخطط لها.

2-7.الكفاءة المستعرضة:

«هي كفاءة منهجية تتجاوز إطار المادة الدراسية الواحدة لتربط بعدة مواد وعدة مجالات.»[4]والمقصود بذلك أنها مجموعة من التعلمات المتقاطعة أو المعارف المدمجة من مجالات متنوعة

---

[1] جميلة راجا:أثر مقاربة التدريس بالكفاءات في مناهج تعليم اللغة العربية، مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر، عدد خاص بأعمال المتلقي الوطني حول:الدراسات، الوضعية التحليلية التقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية في ضوء الكفاءات، الجزائر، 2014، 254/1

[2] السعيد مزروع: التدريس وفق منظور المقاربة بالكفاءات، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة بسكرة، ع03، 2012، ص193.

[3] بدر الدين بن تريدي: قاموس التربية الحديث-عربي-انجليزي-فرنسي، (د.ط)،منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2010، ص265

[4] المرجع نفسه، ص266

مرتبطة بمادة دراسية واحدة أو أكثر وتركيب لمجموعة من الكفاءات المتقاطعة في مجال معرفي واحد أو أكثر.

2-8.الأهداف العامة:

«هي عبارة عن جمل تصف النتيجة الفعلية التي تظهر عند المتعلم في شكل قدرات ومهارات

والتي يحققها مقرر دراسي أو جزء منه، وذلك من خلال فترة تكوينية محددة سنة دراسية، دورة فصلية، والأهداف العامة يعلن عنها في بداية وضع برنامج أو مقرر دراسي ويتمكن المدرسون من الاطلاع عليها، وقراءتها في مقدمة الكتب أو المناهج الرسمية التي تصدر عن وزارة التربية، لأنهم مسؤولون عن تطبيقاتها.»[1]وهي الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها لدى المتعلمين فهي أهداف إستراتيجية عامة بعيدة المدى وغالبا ما تكون على شكل عبارات شاملة وتحتاج إلى فترة زمنية معينة لتحقيقها، والأهداف تكون بعيدة المدى كما تكون قريبة المدى، بعيدة المدى كما سلف ذكرها، وقريبة المدى، تكون حتى في نشاط تعليمي واحد يحددها المدرس.

2-9.الأهداف الإجرائية:

«وهي في الاصطلاح التربوي تعني التخطيط والتنظيم للعملية التعليمية، وبمعنى أخر يقصد بها نقل حالة مفهوم أو مبدأ عام أو نظرية أو معارف عامة من المستوى النظري المجرد إلى المستوى التطبيقي الملموس، وتمتاز الأهداف الإجرائية بدرجة عالية من الدقة عند صياغتها وتركيب عباراتها.»[2]ويقصد بها الأهداف التي تصف السلوك أو الأداء الذي يتوقع من المتعلم القيام به بعد الانتهاء من حصة أو وحدة دراسية معينة، وذلك من خلال الوصف الدقيق للسلوك، بحيث يستطيع كل من المتعلم والمدرس تمييزه والوقوف على مدى تحقيقه.

[1] محمد شارف سرير: نور الدين خالدي، التدريس بالأهداف وبيداغوجيا التقويم، ط2، الجزائر، (د.س) ص16

[2] خالد لبصيص: التدريس العلمي والفني الشفاف، المقاربة بالكفاءات والأهداف، (د.ط)، دار التنوير، الجزائر، 2004، ص68

2-10.الفرق بين القدرة والكفاءة:

الكفاءة: «امتلاك مجموعة آليات أدائية وقدرات تظهر عندما تمارس في وضعيات مندمجة الموارد، تستعمل في حل مشكلة، وبمعنى آخر هي مجموعة قدرات وموارد ووضعيات إدماجية وحل مشكلة، وهي قابلة للتقويم من خلال إخضاعها لمعايير ومؤشرات تدل على مدى اكتسابها، أما القدرة: فهي ما يستطيع الفرد القيام به بالفعل (كالمشي، الكلام، الكتابة) أي جملة إمكانات يكتسبها المتعلم.»[1]

بالمحصلة:

فالقدرة تقوم على معارف فعلية عامة، يواجه بها المتعلم أي إشكالية تعترضه أو أي إنجاز فعلي يقوم به، في حين أن الكفاءة ترتبط بمعارف خاصة، تدرب المتعلم على استعمالها في وضعيات مختلفة.

2-11.الأهداف الخاصة:

«وهي على درجة عالية من التحديد، هذا على صعيد الهيئة المسؤولة نجد أن الأهداف الخاصة صادرة من لدن المدرسين إذًا فهي المستوى الذي يهم المدرس بالضبط، لأنه في ظل الأهداف الخاصة يستطيع أن يتدخل باعتبار أنه هو الذي يحدد هذه الأهداف من الدروس التي ينجزها مع متعلميه، انطلاقا من عاملين اثنين: الأهداف العامة التي تؤطر أجزاء المادة الدارسية، والمضامين المتعلقة بالإنجاز الجزئي في كل درس على حدى، أو في جزء من هذا الدرس.»[2]و يقصد بها الأهداف المتعلقة بوحدة دراسية أو موضوع تعليمي، وهذا النوع من الأهداف يطلق عليها أحيانا الأهداف السلوكية، التي تتجلى في سلوك المتعلمين أثناء الممارسات الفعلية.

[1] ينظر مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي: الدليل التربوي لأستاذ التعليم الثانوي، إرشادات تربوية ومهنية من أجل تحكم الأستاذ في الأسس الاحترافية وترقية أدائه التربوي لتحقيق جودة التعليم، 2014، ص7

[2] جماعة من الباحثين: الأهداف التربوية، ط3، دار خطابي للطباعة والنشر، المغرب، 1988، ص89

الكفاءة المركبة: «تتكون من:

1- المحتوى: إنها الأشياء التي يتناولها التعلم، لأن فعل التعليم يقصي هذه الأشياء بالضرورة، ولأننا عندما نتعلم فإننا نتعلم بعض المعارف». ولقد قام عدد من الباحثين بتصنيف مبسط لمحتويات التعلم، فحصروه في ثلاثة نقاط من المعارف هي:

أ- المعارف المحصنة (الصدفة).

ب- المعارف الفصلية (المهارات).

ج- المعارف السلوكية (الموقف).

وحتى يكون لمحتويات التعلم مجال أكثر اتساعا حسب الزمان وحسب متطلبات الكفاءة التي ترتبط بعناصر ذلك المحتوى.

2- القدرة: هي مجموعة من الاستعدادات التي يوظفها الفرد في مواجهة مختلف الوضعيات، وبتعبير أخر هي استعداد مكتسب أو متطور يسمح للفرد بأداء نشاط بدني أو فكري أو مهني، وما يعبر عنها بفعل:يحلل، يقرر، يشخص....»[1]

3- الوضعية: « وضعية ملموسة تصف في الوقت نفسه الإطار الأكثر واقعية، والمهمة التي يواجهها التلميذ من أجل تشغيل المعارف المفاهيمية والمنهجية الضرورية، لبلورة الكفاية والبرهنة عليها»[2]«وتتألف الوضعية من ثلاث مكونات:

3-1- الروافد: هي مجموع العناصر المادية التي تقدم للمتعلم.

3-2- التعليمات: الخاصة بالإنجازات التبليغية إلى المتعلم بصورة واضحة.

3-3- بعد الوضعية: وهو الإنتاج المسبق المنتظر.»[3]

[1] محمد الصالح حثروبي: المدخل إلى التدريس بالكفاءات،(د.ط)، دار الهدى، الجزائر،2002، ص46،47

[2] بيرديشي: تخطيط الدرس لتنمية الكفايات، تر:عبد الكريم غريب، منشورات عالم التربية، 2003، ص181

[3] محمد الصالح حثروبي: المرجع السابق، ص48

وهذه الكفاءة تركز على التحكم في المضامين المعرفية واستعمالاتها لحل وضعيات مشكلة تسهم في تنمية القيم التربوية.

2-12.الكفاءة السلوكية: (البيداغوجيا السلوكية):

«تعتمد عموما على تحقيق الأهداف الإجرائية من خلال طرائق التنشيط المجزأة وترويض التلميذ، تصلح للتعلمات البسيطة لكنها تقلل من استقلالية المتعلم ولا تسمح له بإدراك الجانب الشمولي للنشاط بسبب كثرة الأهداف الإجرائية المتزامنة التي ينبغي بلوغها.»[1]

2-13.مؤشر الكفاءة:

«يعرف مؤشر الكفاءة بأنه السلوك الظاهري القابل للملاحظة والقياس الذي يبرز من خلال نشاط التعليم، تعبيرا عن حدوث فعل التعلم والتحكم في مستوى الكفاءة المكتسبة ويتحقق في جزء أو حصة من حصص الوحدة التعلمية، ومن خلال مجموع المؤشرات المرتبطة بالكفاءة الواحدة، يمكن التأكد من تحقيق الكفاءة المستهدفة أو عدمها.»[2]والمقصود بذلك أن مؤشر الكفاءة يعبر عن الأداء المعرفي والسلوكي الذي يساعد على إصدار حكم حول تحقق الكفاءة المستهدفة أم لا، وإبراز مقدار التغيير الذي طرأ على مستوى الأداء والتعبير عنه بأفعال قابلة للملاحظة والقياس.

2-14.الفرق بين حامل المعرفة وحامل الكفاءة:

عرفت المعرفة على أنها: «كل العمليات العقلية عن الفرد، من إدراك وتعلم وتفكير وحكم

يصدره، وهو يتفاعل مع عالمه الخاص.»[3] فالمَعرِفَة بمعنى آخر هي الإدراك والوعي وفهم الحقائق عن طريق العقل المجرد أو بطريقة اكتساب المعلومات بإجراء تجربة، وتفسير نتائج التجربة أو تفسير خبره، أو من خلال التأمل في طبيعة الأشياء وتأمل النفس أو من خلال الإطلاع، أما الكفاءة فهي

[1] مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:الدليل التربوي لأستاذ التعليم الثانوي، إرشادات تربوية ومهنية من أجل تحكم الأستاذ في الأسس الاحترافية وترقية أدائه التربوي لتحقيق جودة التعليم، أوت2014، ص7

[2] الأخضر عواريب وإسماعيل الأعور:التقويم في إطار المقاربة بالكفايات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، ورقلة-الجزائر، ص566

[3] مؤيد سعيد السالم:تنظيم المنظمات، دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام، (د.ط)، دار الكتاب الحديث، عمان-الأردن، 2002، ص184

القدرة على تجنيد مجموعة من المكتسبات القبلية والمهارات والمعارف لحل مشكلة ما تتعلق بالجانب التربوي أو البيداغوجي، ومن خلال التعريفين نستنتج أن:

-أن حامل المعرفة يستطيع فهم الحقائق واكتساب المعلومات من مصادر مختلفة عبر التجارب.

-أما حامل الكفاءة هو الذي يستعمل المعرفة لإيصال فكرة الدرس للمتعلم باقتناء أبرز الأفكار السهلة.

-أيضا حامل المعرفة يتميز بسرعة بديهية، و يتمثل ذلك في الاستنتاج والاستنباط.

- فحامل الكفاءة يرفق معارفه بأفكار سهلة ليوضحها أكثر.

ومن هذا المنطلق نستنتج أن: الكفاءة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمعرفة، حيث لا تتحقق هذه الأخيرة (الكفاءة) دون معرفة.

2-15.التقويم التشخيصي:

«يطلق عليه التقويم التمهيدي أو البدئي التنبؤي، حيث يكون هذا النوع من التقويم في بداية العملية التعليمية التكوينية، وذلك قصد التنبؤ بغرض النجاح لدى المتعلم، وكذا تحديد ومعرفة بعض السلوكات التي يمتلكها المتعلم قبل تزويده بسلوكات ومهارات جديدة أي معرفة مستوى المتعلم والحصيلة النهائية لما تلقاه من تعليم سابق قبل بداية المقرر أو البرنامج المراد تدريسه.»[1] ويقصد به التقويم الذي يقوم به المعلم قبل تقديم المعلومات الجديدة للطلبة من أجل تحديد مستواهم ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم، ليتسنى له أن يتعامل معهم بطريقة بيداغوجية واضحة.

2-16.التقويم التكويني:

« يعرف التقويم التكويني على أنه عملية منهجية منظمة غرضها تزويد المعلم والمتعلم بالتغذية الراجعة من أجل تحسين عملية التعلم والتعليم حتى يتمكن الطالب والمعلم من معرفة مدى تقدم الطالب في المادة الدراسية، وهذه العملية ليس لها بداية أو نهاية، وإنما تبدأ مع عملية التدريس

[1] خطوط رمضان وجلاب مصباح: التقويم التربوي، (د.ط)، دار صادر المتنبي للنشر، المسيلة- الجزائر، 2022، ص51

وتنتهي معها، فالطالب يعرف الأخطاء عن طريق الأسئلة والمناقشة التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف فيتعرف على أخطائه، ويحسنها ويتعرف على النواحي الايجابية فتثبت لديه وكذلك المعلم يتمكن عن طريق مناقشة الطلبة من معرفة مدى التقدم الذي حصل عند الطلبة، ومدى فهمهم للموضوع المطروح.»[1]

الهدف من التقويم التكويني هو جمع معلومات مفصلة تساعد المعلمين في تعديل وتحسين التدريس وتحديد احتياجات التعلم ومشكلاته، ويهدف التقويم التكويني أيضًا إلى تحديد نقاط القوة والضعف للطلبة بغية علاج جوانب الضعف، وتعزيز جوانب القوة لديهم، فعندما يعرف الطلاب ما الذي يقومون به جيدًا وما يحتاجونه إلى العمل، يمكن أن يساعدهم ذلك على تحمل مسؤولية أكبر.

2-17.التقويم الختامي (التحصيلي):

يقصد به: «التقويم الذي يستند إلى نتائج الاختبارات التي يعطيها المعلم في نهاية الشهر أو في منتصف الفصل أو نهايته، ثم رصد نتائجها في سجل العلامات من أجل تقويم تحصيل التلميذ وذلك تمهيدا لاتخاذ قرار بترفيعه أو ترسيبه أو تخرجه أو إعطائه شهادة تبين مقدار انجازاته .»[2]ويقصد به التقويم الذي يهتم بكشف الحصيلة النهائية من المعارف والمهارات والقيم والعادات التي يجب أن تحصل نتيجة لعملية التعليم.

2-18.الإدماج:

«يشير روجيرس إلى الإدماج باعتباره بيداغوجيا قائمة الذات بل ذهب إلى حد استعماله كمرادف لمصطلح "المقاربة بالكفايات" الأساسية فهو إلى حد استعماله بشكل متناسق ومنتظم تبعا لهدف محدد.»[3] فالإدماج إذن هو عملية استيعاب أو استدخال عناصر جديدة أو معارف جديدة

[1] تيسير مفلح كوافحة:القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، 2003،ص49

[2] سامي محمد ملحم:القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2000 ص377

[3] عبد الرحمان التومي:منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات، (د.ط)، 2008، ص9

بكيفية تجعلها منسجمة مع المعارف السابقة، نتحدث عن إدماج مكتسبات مختلفة بهدف تعبئتها في وضعية ما، وهذه المكتسبات هي المعارف الخاصة والمفاهيم والمهارات والقواعد والإجراءات الخ، ومن خصائص نشاط الإدماج أن المتعلم يكون فاعلا رئيسيا ومحركا للمعرفة وليس مجمعا لها، ويوجه نشاطه نحو كفاءة أو هدف إدماج نهائي، وأن يكون نشاطا مرتبطا بمحيط المتعلم.

مجمل القول:

إذا أردنا التحكم في علم ما يجب أن نتحكم في مصطلحاته، فالمصطلحات هي لغة التواصل بين الجماعات العلمية والتكنولوجية والمهنية، والعملية، والمصطلح التربوي لا يقل أهمية عن باقي المصطلحات العلمية الأخرى، والتكم فيه أمر ضروري للعملية التعليمية التعلمية، فهو لغة التواصل العملي والعلمي والتكويني بين المجموعة التربوية من جهة، وبينها وبين المتعلمين من جهة ثانية.

المبحث الثاني: علاقة المصطلح التربوي بالمصطلح اللساني

1-1 علاقة المستوى الصوتي بالمصطلح التربوي(تعليم الظاهرة الصوتية)الصف الابتدائي الأول أنموذجا

1-2 علاقة المستوى الصرفي بالمصطلح التربوي (تعليم الصيغ الصرفية) الصف الابتدائي الثاني أنموذجا

1-3 علاقة المستوى المعجمي بالمصطلح التربوي (تعليم المترادف والمتضاد) الصف الابتدائي الرابع أنموذجا

1-4 علاقة المستوى التركيبي بالمصطلح التربوي (تعليم النحو) الصف الابتدائي الخامس أنموذجا

علاقة المصطلح التربوي بالمصطلح اللساني:

تمهيد:

لإيضاح العلاقة بين المصطلح التربوي المتداول في المرحلة الابتدائية، والمصطلح اللساني، لا بد من المرور عبر خطوات ومراحل إنجاز عدة نشاطات في تعليمية اللغة العربية (الأصوات، المعجم والدلالة الصيغ الصرفية، التراكيب النحوية..) للوصل في نهاية العمل إلى التكامل الحاصل بين اللسانيات والتعليمية وأن كل المصطلحات التربوية تقريبا لها مرجعية لسانية، لأنّ علم اللسان يهتم بدراسة جميع مكونات العملية التعليمة التعلمية: (المتعلم، المعلم، المحتوى التعليمي، والمنهاج والطرائق والوسائل...).

1-الصف الابتدائي الأول:

1-1-المستوى الصوتي: (تعليم الظاهرة الصوتية)

1-2-سير الدرس:

2-1- الكفاءة القاعدية (المراجعة):

عند تعليم أول صوت في البرنامج يعود المعلم إلى واقع الطفل ومحيطه وينطلق من نص تام المعنى، يحتوي على الصوت المستهدف تدريسة وهو **الميم**، والهدف التربوي من تعليم هذا الصوت (**الميم**) قبل غيره كونه أسهل الأصوات، ولأنه من أول الأصوات التي ينطق بها الطفل عادة (**الباء أو الميم**) ولأنهما من مكونات لفظتي **ماما**، **بابا**، وهما أقرب الناس إليه.

2-2- بناء التعلمات (الكفاءة الوسيطية)

2-1- مرحلة اكتشاف الصوت:

1-1-كتابة الجملة:تكتب الجملة بخط كبير، يراها كل المتعلمين بوضوح، مع إبراز الصوت المطلوب بلون مغاير جذّاب مثل: " **مرحبا بكم أنا معلمكم.**"[1]

1-2- قراءة الجملة:

يقرأ المعلم الجملة عدة مرات بتأنٍ، وبصوت مسموع للجميع، وأن يراعي مخارج الأصوات بدقة مع التركيز على الصوت المستهدف(**الميم**)، ثم يطالب المتعلمين بقراءتها (الجملة) فرادى، وأثناء ذلك يعالج كل الأخطاء النطقية، ويسهر على التلفظ بالصوت تلفظا خاليا من عيوب النطق المختلفة، ثم يطالب المتعلمين بقراءتها جماعيا بلحن جميل وذلك لغاية تربوية، وهي التشويق ورفع الملل والتهيئة لدراسة الصوت(**الميم**) وهو الهدف المنشود في هذه الحصة .

1- 3- المحو التدريجي:

يقوم المعلم بالمحو التدريجي لكلمات الجملة، وهو يقرأ ما بقي منها، والمتعلمين يتبعونه إلى أن يتم عزل الكلمة التي تحوي الصوت المطلوب(**الميم**)، قراءتها عدة مرات فرادى وجماعة من قبل التلاميذ، ثم يشرع في المحو التدريجي لأصوات هذه الجملة، مع قراءة ما بقي من الأصوات والمتعلمين يرددون بعده لما بقي منها إلى أن يُعزل الصوت المعني بالدراسة (**الميم**) بجميع أشكاله (أول الكلمة (**مَــ**)ــ وسط الكلمة (**ــمُــ**) آخر الكلمة (**ــمِ**) ثم يقرأه قراءة صوتية دقيقة وبتأنٍ عدة مرات(**مَــ، ــمُــ، ــمِ**) ثم يطالب المتعلمين بقراءته فرادى وجماعة، بجميع حركاته القصيرة (**مَ، مِ، مُ**) والطويلة (**ما، مُو، مِي**)، وبلحن جميل متغنين بها لاعبين، ثم يرسمونه في الهواء، ثم على الألواح ثم يشكلونه بالعجين في نشاط الأشغال .

2-2- مرحلة التعرف على رسم الحرف:

يجهز المعلم جزء من السبورة تكون أسطره شبيهة بأسطر كراس المتعلم، ثم يرسم عليها الحرف رسما دقيقا محترما المقاييس المتعارف عليها في نوع الخط الذي يرسمه، داعيا التلاميذ أن يتبعوا رسمه بدقة

[1] كتابي اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الابتدائي، تأليف مجموعة من خبراء التربية والتعليم، 2020/2019، وزارة التربية الوطنية، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر، ص8

وتركيز، ثم يطالبهم برسم الحرف في كراساتهم تبعا لرسمه، ووفق إنجازه وهو يراقبهم مقوما مرشدا، مشجعا إلى أن يطمأنّ أنّ المتعلمين قد حققوا الهدف المنشود، وهو رسم الحرف .

2-3- التقويم (الكفاءة الختامية): يطالب المعلم تلاميذه:

3-1- بقراءة صوت **الميم** ضمن كلمات مختلفة، مثل:**مِحفظة، علمٌ، مُعلمة**....

3-2- قراءة صوت **الميم** بجميع أشكاله ومقاطعه في أي كلمات رآها، مثل:(**مَ، مَا، مًا / مِ، مِي، مٍ / مُ ، مُو، مٌ**،)هنا يطمئن المعلم بأنّ التلميذ امتلك هذا صوت، وثبت في ذهنه وصار ملكا له إلى الأبد، فمن حقه أن يتعلم صوتا آخر.

3-3- كتابة الحرف بجميع أشكاله ومقاطعه. الصوتية كما ورد سابقا.

2-4- اكتشاف العلاقة بين المصطلح اللساني والمصطلح التربوي:

بعد عرض منهجية تدريس الظاهرة الصوتية للمستوى الأول الابتدائي يستنتج ما يلي:

4-1- البداية بتدريس الأصوات لمتعلمي اللغة:

هي نظرية لسانية أخذها تعليمية اللغة من اللسانيات التي ترى أنّ اللغة هي ظاهرة صوتية، وأنّ الدراسة العلمية للغة تبدأ بدراسة أصواتها التي تميزها عن غيرها، حيث تتكون كل لغة من عدد محدد من الوحدات الصوتية المميزة، تكوّن مئات الكلمات ذات دلالات مختلفة، والتي يتوقف صحة نطقنا لها أو معرفة دلالتها على مدى معرفتنا ودراستنا لهذه الأصوات.[1]

4-2-مراجعة، أو قاعة الانطلاق:

مصطلح تربوي، وهي الرجوع إلى مخزون الطفل المعرفي ليكون نقطة انطلاق، وسندا لبناء تعلمات جديدة، وكانت المراجعة في هذا الدرس، هي الجملة التي اختارها المعلم من بين معارف الطفل الخلفية، ومن واقعه لاجتماعي، واتخذها سندا لتعليم صوت **الميم**، فالمراجعة إذن هي مصطلح تربوي وقاعدة انطلاق تعني بالمصطلح اللساني **المعرفة الخلفية**.

[1] كريم زكي حسام الدين، أصول تراثية في اللسانيات الحديثة، ط3، 2001، القاهرة، 1004

4-3- المعرفة الخلفية:

هي مصطلح لساني، وتعني المكتسبات القبلية لدى المتعلم والتي تبنى عليها المكتسبات الجديدة، وهي تناظر المصطلح التربوي مراجعة كما ذكرنا سابقا.

4-4-اللغة نسق:

تعد اللغة نسقا من الإشارات والرموز التي تستخدم من قبل أفراد المجتمع للعمل معا، وللتفاعل والتفاهم والاحتكاك بين أفراد المجموعة اللغوية، لذا تهتم التعليمية (التربية التعليمية) بتعليم اللغة كنسق من الرموز، وليس وكحدات منعزلة مفككة ومن بينها النسق الصوتي، وهذا بتوجيه من اللسانيات، فالطريقة المثلى لتعليم الأصوات تبدأ من الكل إلى الجزء.

4-5- من الكل إلى الجزء ومن الجزء إلى الكل:

وهو مصطلح تربوي، حيث يشرع المعلم في تعليم الصوت، منطلقا من النص ثم الجملة ثم الكلمة، وفي النهاية عزل الصوت المطلوب تعليمه، كما بيناه سابقا، وفي أثناء التمرين على النطق بصوت (**الميم**) وكتابته يطالب المعلم المتعلمين بتركيب كلمات وجمل وفقرات قصيرة في مستوى المتعلم تحتوي على هذا الصوت بجميع أشكاله ومقاطعه الصوتية، وهذا مصطلح تربوي مأخوذ من اللسانيات وهو "التحليل والتركيب".

4-6- تعليم النطق بالحروف مع الحركات فقط أولا(مَ، مِ، مُ) ثمّ مع حركات المد ثانيا(مَا، مِي، مُو) ثم مع التنوين ثالثا (مًا، مٍ، مٌ):

هذه المصطلحات التربوية تناظرها المصطلحات اللسانية بالترتيب:المقطع القصير، المقطع الطويل، الغنة.

4-7- معالجة الاختلالات النطقية:

هو عمل إجرائي تربوي استلمته تعليمية اللغة من اللسانيات النظرية، لتؤدي دور المعالجة والتقويم اللفظي، بغية الوصول إلى تصويب أخطاء التكلم الصوتية.

4-8-الظاهرة الصوتية:

مصطلح لساني، دخل مجال التربية بحكم العلاقة التكاملية بينهما.

2-الصف الابتدائي الثاني:

2-1-المستوى الصرفي: (تعليم الظاهرة الصرفية)

تمهيد:

الصرف هو حلقة وسطى بين دراسة الأصوات التي تكوّن الكلمات، أو الصيغ الصرفية ودراسة التراكيب التي تنتظم فيها الكلمات أو الصيغ الصرفية، وإذا كانت الأصوات من ناحية نطقها وصفاتها هي موضوع علم الأصوات، ودراسة وظائفها وأنظمتها موضوع علم الفونولوجيا، فإنّ دراسة بنية الكلمات والقواعد التي تكونها، وتنظم أشكالها موضوع علم المورفولوجيا(علم الصرف) أي دراسة أبنية أو صيغ الكلمات[1]

2-2-التقويم التشخيصي:

هو إجراء عملي يقوم به المعلم في بداية السنة الدراسية عادة ليعرف به مدى تحكم المتعلم في المكتسبات السابقةـــ ليستند عليها في بناء مكتسبات جديدة فهو قاعدة انطلاق برنامج دراسي لمستوى موالٍ.

2-3- الدرس الجديد:

-1-المراجعة (الكفاءة القاعدية):تختار نصوص قصيرة من محيط المتعلم، تتضمن بعض الصيغ

الصرفية المراد دراستها، أو من خلال حوار ينشطه المدرس، وتلون بلون مغاير ثم يتم التركيز عليها من حيث النطق والكتابة، والفهم.

3-2- بناء التعلمات:تبنى التعلمات بطريقتين:طريقة التحليل وطريقة التركيب

[1] أصول تراثية في اللسانيات الحديثة، المرجع نفسه، ص 183.

2-1- طريقة التحليل:يتعلم التلميذ الصيغ الصرفية بطريقة التحليل كما يلي:

*في **مساء** آخر يوم من العطلة، استعد الأطفال للعودة إلى المدرسة (الأم تخاطب طفليها)

* الأم:غدا في **الصباح** ستذهبان إلى المدرسة.

* ليلى:**أرجو** أن ترافقنا غدا يأبي.[1]

*** قال المعلم:الآن يدق جرس المدرسة يا أطفال.**

***في ساحة المدرسة ورود مختلفة الألوان:حمراء، صفراء، بنفسجية.**[2]

يتعلم المتعلم من خلال هذه العبارات جملة من الصيغ الصرفية على التوالي:ظرف زمان لأول النهار(**صباحا**)، واسم زمان لآخر النهار(**مساء**)، وفعلا مضارعا مسندا إلى المتكلم المفرد(**أرجو**)، واسم الإشارة الدال على الزمن الحاضر(**الآن**)، وأداة النداء (**يا**)، والألوان:**حمراء، صفراء، بنفسجية**، تدرس هذه الصيغ داخل **بنية** لغوية وضمن **نسق** لغوي، وفي **سياق** معين، لأن اللفظة المنعزلة عن أخواتها وعن نسقها اللغوي لا معنى لها ولا دلالة، ولا تؤدي وظيفة التواصل.

2-2- طريقة التركيب:يتعلم التلميذ الصيغ الصرفية بطريقة التركيب.

***العلم نافع. *الساحة واسعة. * القسم نظيف**[3]

*** قالت المعلمة:أنتِ تجلسين على يمين سعاد، وأنتَ تجلس وراء ليلى.**

***أنتَ لعبت بالكرة. * أنتِ لعبت بالدمية.**[4]

تقدم هذه العبارات كسند، يتعلم منها الطفل بعض صيغ صرفية على التوالي:اسم فاعل (**نافع، واسعة**) وصفة مشبهة (**نظيف**) وضمير المخاطب المفرد (**أنتَ**) وضمير المخاطبة المؤنثة

[1] وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية، السنة الثانية من التعلية الابتدائي، 10

[2] المرجع السابق، ص16.

[3] المرجع نفسه، ص10

[4] المرجع نفسه، 16

(**أنتِ**) تقرأ هذه الجمل من قبل المدرس ثم من المتعلمين، ويطالب التلميذ بتأليف جمل تتضمن الصيغ الصرفية المدروسة، وفق نسق لغوي صحيح.

2-3-الكفاءة الختامية (إحكام موارد المتعلم وضبطها):

3-1-إنتاج كتابي:دعوة التلاميذ إلى كتابة جمل تحتوي على الصيغ الصرفية المدروسة(اسم فاعل، فعل مضارع، ظرف مكان، اسم مكان، أنتَ، أنتِ، يا، الآن، حمراء، صفراء، بنفسجي)

3-2-إنتاج شفاهي: تركيب جمل على نفس المنوال شفويا.

2-4-العلاقة بين المصطلح التربوي والمصطلح اللساني:بعد عرض خطة تعليم درس الصيغ الصرفية، اتضح من ذلك أن أكثر المصطلحات التربوية التعليمية مصدرها اللسانيات ومن أهمها:

-**التقويم التشخيصي**:مصطلح تربوي يعرف في اللسانيات **بالمعرفة الخلفية**.

-**الصيغ الصرفية**:مصطلح تربوي يعرف في اللسانيات **بالظاهرة الصرفية**.

-أخذ النصوص كسند لتعليم اللغة من محيط المتعلم الاجتماعي، هذا العمل جاء بتوجيه من اللسانيات التي تعتبر اللغة ظاهرة اجتماعية، والفرد يتعلم اللغة من خلال الجماعة اللغوية التي يتعامل معها، والمحيط اللغوي الذي يعيشه.

-إن تدريس الظاهرة الصرفية ضمن نصوص لها دلالة، فهذا الإجراء لم يأت عفويا، وإنما حدث بوحي من اللسانيات التي ترى اللغة نسقا من العلامات والرموز، وليست مفردات حيادية لا علاقة لها بالسياق.

-إنّ اختيار النصوص والصور والقصص التي من اهتمامات المتعلم كانت بوحي من اللسانيات

النفسية التي لها علاقة متينة بعملية التعليم والتعلم، وذلك لجلب انتباه المتعلم وإبعاده عن النمطية والملل، كي لا يعزف عن الدرس، ويذهب تركيزه واهتمامه.

- **التقويم**:هو مصطلح تربوي، يقابله المصطلح اللسان، العمل الإجرائي الفعلي.

– **المعايير والمقاييس**:مصطلحات لسانية انتقلت منها إلى التربية بفعل العلاقة والتكامل الحاصل بينهما.

– **النمو المعرفي**:مصطلح تربوي أخذته التعليمية من اللسانيات النفسية التي تدعو إلى مراعاة نمو المتعلم الجسمي، والوجداني والحركي والمعرفي في العملية التعليمية، لأنها عناصر متكاملة لشخصيته، تسهم في نمو المتعلم وتكوينه تكوينا علميا سليما.

-**إدماج المعارف**:مصطلح تربوي يقابله المصطلح اللساني "المعرفة عملية تراكمية".

– المفردة المعجمية محايدة ليس لها قيمة إلا ضمن نسق لغوي، أو سياق معين، هذه الفكرة تعد من النظريات اللسانية الرائدة، التي استفادت منها التربية في تعليمية اللغة.

3–الصف الابتدائي الثالث:

3–1–المستوى المعجمي:

تمهيد:

المعجم: هو الذي يهتم بتبيان كيفية نطق الكلمة، ومكان تغيرها، وطريقة هجائها وكيفية استعمالها في اللغة، فهو يعيننا على معرفة مقاصد الكلام، ورسوم التعبير، لأن لكل كلمة في العربية معنى مخصوصا وطريقة معينة في الاستعمال، وهو كذلك يساعد على معرفة مواقع الألفاظ، وما يكون لها من معان متعددة تتناوب في الظهور بتناوب السياق، وما يلقيه الاستعمال من لبوس اللفظ على اللفظ من ظلال وألوان و ما يتعاقب عليه خلال العصور من معان.

3–2– التقويم التشخيصي:

هو إجراء عملي يقوم به المعلم في بداية السنة الدراسية عادة ليعرف به مدى تحكم المتعلم في

المكتسبات السابقة ليستند عليها في بناء مكتسبات جديدة[1]، فهو قاعدة انطلاق، لتدريس محتوى معرفي لمستوى أعلى.

[1] التدريس بالأهداف و بيداغوجيا التقويم، المرجع السابق، ص 94

3-3- الدرس الجديد: تدريس الظاهرة المعجمية.

3-1-المراجعة (الكفاءة القاعدية):

مطالبة المدرس طلبته بذكر بعض القيم الجميلة التي يقدسها المجتمع، مثل: احترام الوعد والعهد، الإيثار، الرفق بالحيوان، أدب الحديث، الإرادة القوية، محبة العمل والعلم والمطالعة.... وهذه تكون انطلاقة لعناوين نصوص محورية تتضمن دروسا جديدة.

3-2- بناء التعلمات:تبنى التعلمات بطريقة التحليل والتركيب.

2-1- قراءة النص:

يدعو المعلم المتعلمين إلى قراءة النص قراءة صامتة واعية، ثم أسئلة حول النص لفهم ما قرئ، ثم قراءة جهرية من طرف المدرس يراعي فيها مخارج الأصوات، ودلالتها السياقية، ثم تطرح فرضيات وتساؤلات لتوضيح المعنى في النص لإزالة الغموض، ثم تقييم مضمون النص وفقا لمكتسبات قبلية، وبعدها يتم التعرف على الكلمات الصعبة واستخراج مفرداتها المتضادة والمترادفة.

1-1- المترادفات: معالجة المترادفات من خلال النص بطريقتين:

1-1-طريقة التحليل:يدرس المتعلم المترادفات بمساعدة المدرس عن طريق التحليل، من خلال أسئلة حول نص" **أنا لست أنانيا**"[1]، ومن أهمها:

س:ماذا حدث لوسيم أثناء هرولته وهو محمل باللعب؟ ما هي دلالة **شظية** في سياق النص؟

ج:شظية:شق من شقي عظمي الساق.

س:ماذا فعل حميد مع وسيم لما أصيب بالكسر؟ما هي دلالة **المواساة** في سياق النص؟

ج:المواساة: التخفيف عن المصاب بكلام طيب كي ينسى ما أصبه.

[1] اللغة العربية، السنة الثالثة من العليم الابتدائي، تأليف لجنة من خبراء التربية والتعليم الابتدائي، ديوان المطبوعات المدرسية، 2022/2021 ص 10

س:كيف حصل حميد على المال الذي اشترى منه كتابا لأخيه؟ ما هي دلالة **ادّخر**

ج:ادّخر:وفر المال:جمعه واحتفظ به لوقت الحاجة.

س:كيف عامل حميد أخاه؟ ما هي دلالة الإيثار في سياق النص؟

ج:الإيثار:يفضل غيره على نفسه.

1-2- طريقة التركيب:يوظف المتعلم المترادفات ضمن جمل مفيدة.

2-1-وظّف كلمة شظية في جمل مفيدة لها دلالة:

ج:سقط كأس زجاج فتكسر شظية شظية .

2-2- اجعل كلمة المواساة في جملة مفيدة لها دلالة.؟

ج:واسيت صديقي وخففت عنه بكلمة طيبه، لما خفق في الامتحان و لم ينجح.

2-3- ركب جملة مفيدة لها دلالة، تتضمن كلمة ادّخر.

ج: لأبي دفتر توفير يدّخر فيه نسبة من أجرته كل شهر لوقت الحاجة.

2-4- وظف لفظة الإيثار في جملة لها دلالة.

ج: أثرت يتيما على نفسي فأعطيته العشر دنانير التي لا أملك غيرها.

1-2-الأضداد: معالجة الأضداد من خلال النص بطريقتين

2-1-طرقة التحليل: بواسطة أسئلة تستخرج الأضداد من النص(**أنا لست أنانيا**)

س:استخرج كلمة أنانية وضدها من النص.

ج: أنانية≠ إيثار

س: ابحث عن كلمة الفطر وضدها من النص.

ج:الفطر≠ الصوم

س: استخرج كلمة الجَد وضدها من النص.

ج: الجد≠الحفيد

س: خذ كلمة ابنتي وضدها من النص

ج:ابنتي ≠ابنّ

س: استخرج كلمة تكسر وضدها من النص

ج:تكسر≠التحم

2-2- طريقة التركيب:يطالب المدرس طلبته بتركيب جمل مفيدة تحتوي على كلمات الأضداد المعالجة سابقا.

- ديني يأمرني أن نتحلى بالإيثار، ونتطهر من الأنانية وتفضيل الذات.

- أصوم و أفطر لأحافظ على صحتي ورشاقتي.

- الجد هو الأب الأكبر لحفيده.

- لا يفرق الوالد بين ابنته وابنه

- تلتحم عظام الفتى الصغير بسرعة لما تتكسر، لأنها جديدة وقوية.

3-3-الكفاءة الختامية (إحكام موارد المتعلم وضبطها):إدماج المعرفة الحالية بالمعرفة الخلفية شفهيا وكتابيا، ضمن فقرات:

3-1-إنتاج شفاهي: ينتج المتعلم شفهيا فقرات تؤدي وظيفة تواصلية دالة، تحتوي على الكلمات المترادفة والمتضادة المدروسة سابقا أو في معانيها.

3-2-إنتاج كتابي: تحرر الكلمات المترادفة والمتضادة المدروسة أو معانيها ضمن فقرات تؤدي وظيفة تواصلية دالة.

3-4-العلاقة بين المصطلح التربوي والمصطلح اللساني:

وبعد عرض خطة تعليم المترادفات والأضداد، يستنتج:أن أكثر المصطلحات التربوية التعليمية مصدرها اللسانيات، منها:

4-1-التقويم التشخيصي:مصطلح تربوي يعرف في اللسانيات بالمعرفة الخلفية

المترادفات:مصطلح تربوي يقابله في اللسانيات المستوى المعجمي.

- تدريس المترادفات والأضداد من النص المحوري (المقاربة النصية)، هذا ما يقابله في اللسانيات باللسانيات البنيوية التي تعالج الدلالة ضمن السياق اللغوي داخل النص .

- إن تدريس الظاهرة المعجمية الواردة ضمن نصوص ذات دلالة معينة، هو إجراء لم يأت عفويا، وإنما حدثٌ آتٍ من اللسانيات الوظيفية التي ترى أن اللغة نسقا ودلالتها الحقة سياقية وليست معجمية.

التقويم: هو مصطلح تربوي يقابله في اللسانيات، مصطلح العمل الإجرائي الفعلي.

المعايير:مصطلح لساني انتقل منها إلى التربية بفعل علاقة التأثير والتأثر.

النمو المعرفي:مصطلح تربوي أخذته التعليمية من اللسانيات النفسية.

إدماج المعارف:مصطلح تربوي يقابله المصطلح اللساني المعرفة عملية تراكمية.

4-الصف الابتدائي الخامس:

4-1-المستوى التركيبي:تدريس الظاهرة النحوية من خلال نص محوري (مقاربة نصية)

***تمهيد:**

المستوى التركيبي، أو المستوى النحوي بالمصطلح التربوي، هو المستوى الذي تتراصف فيه الكلمات وتتآلف ضمن نظام من العلاقات، بحيث تشكّل عبارات أو جملا تنطوي على دلالة تسمّى الدلالة التركيبية، ويُطلق على هذا النِّظْم -في اللسانيات الحديثة- مصطلح "السياق اللغوي"، هو التأليف الذي يعالج نظام ترتيب الجملة، والعلاقات التي تربط بين أجزائها وأثرها في المعنى، وأثر إعادة ترتيبها، وما قد ينجم عن تلك العلاقات من تغيرات[1]

4-2-التقويم التشخيصي:

هو إجراء عملي يقوم به المعلم في بداية السنة الدراسية عادة، ليعرف به مدى تحكم المتعلم في المكتسبات السابقةــ ليستند عليها في بناء مكتسبات جديدة[2]، فهو قاعدة انطلاق لمضمون معرفي لمستوى أعلى.

4-3- الدرس الجديد:

3-1-المراجعة (الكفاءة القاعدية):يسترجع المدرس مع طلبته علامات الوقف ومواطنها (معرفة خلفية).

3-2- بناء التعلمات:تبنى التعلمات بطريقة التحليل والتركيب.

2-1- طريقة التحليل:من خلال أسئلة تنطلق من النص المحوري (**التعاونية المدرسية**)[3] يحدد الطلبة بمساعدة معلمهم جملة من التراكيب النحوية، كالتالي:

س:من الشخصية التي حضرت بمناسبة إنشاء التعاونية المدرسية ؟

ج:حضر السيد المدير.

س:من تناول الكلمة؟

[1] ينظر محمود عكاشة: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2005، ص 62

[2] التدريس بالأهداف وبيداغوجيا التقويم، المرجع السابق، ص 94

[3] وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربيةــ المستوى الخامس ابتدائي، ص14

ج:تناول المعلم الكلمة.

س:ما هي التعاونية؟

ج:التعاونيةشبه مؤسسة اجتماعية.

س: كيف توصف التعاونية؟

ج:التعاونية شراكة.

تحلل التراكيب كالتالي:

س:مما تتكون هذه الجمل؟

ج:تتكون الجملة الأولى من ثلاث كلمات هي:حضر- السيد- المدير.

والجملة الثانية:تتكون من ثلاث كلمات أيضا هي:تناول- المعلم -الكلمة.

والجملة الثالثة:تتكون من كلمتين هي: التعاونية - شبه مؤسسة.

الجملة الرابعة:تتكون من كلمتين هي:التعاونية- شراكة.

2-2-طريقة التركيب:بعد إخراج الجمل من النص وتحليلها، يتم تركيبها.

س: كون ثلاث جمل فعلية، وثلاث جمل اسمية.

ج:**الجمل الفعلية**:نصحنا المعلم - رأيت المدير - شاركت في تعاونية المدرسة.

ج:**الجمل الاسمية**: المدير محترم- المعلم مخلص- الطفل نجيب.

3-3- اكتشاف أحكام القاعدة:وذلك بواسطة جملة من الأسئلة.

س:ما هي الجملة؟ وبم تتصف؟

ج: الجملة مجموعة من الكلمات المرتبة تؤدي معنى تاما مفيدا.

س:بم ابتدئت الجملة الأولى والثانية؟

ج:ابتدئت كل منهما بفعل، ماذا تسميان؟

ج:تسمى كل منهما جملة فعلية.

س:بم ابتدئت الجملتين الثالثة والرابعة؟

ج: باسم، ماذا تسميان؟

ج:تسمى كل منها جملة اسمية.

بناء أحكام القاعدة:من خلال المناقشة، تبنى القاعدة النحوية.

س: ما هي الجملة؟

ج: الجملة مجموعة من الكلمات المرتبة تؤدي معنى تاما ومفيدا

س: ما هي الجملة الفعلية؟

ج:الجملة الفعلية هي كل جملة تبدأ بفعل مثل:أعاون كل محتاج.

س: ما هي الجملة الاسمية؟

ج:الجملة الاسمية هي جملة تبدأ باسم، وركناها هما المبتدأ والخبر، مثل:فضل التعاون كبير

2-3-الكفاءة الختامية:

3-1-إحكام موارد المتعلم وضبطها:

1-1-في مجال المعارف:

س:عين الجملتين الفعلية والاسمية، وحدد عناصرهما فيما يلي:علمت أن الامتحان قريب-المؤمن أخو المؤمن- تعاونوا على الخير- العلم نور.

1-2- في مجال المعرف الفعلية:

س: أتمم العبارات التالية بما يناسب من فعل لتكون جملة فعلية أو اسم لتكون جملة اسمية.

.....المتعلم في الامتحان الثاني/العدل...../ .... فضيلة/.....من قال العلم نور.

2-3- في مجال إدماج أحكام الدرس:

طلب منك أبوك أن تجتهد في دراستك وتتحلى بالأخلاق الفاضلة، حرر فقرة توضح فيها موقفك من هذه النصيحة موظفا الجملتين الفعلية والاسمية مع وضع سطر تحت الجملة الأولى وسطرين تحت الثانية.

5- العلاقة بين المصطلح اللساني والمصطلح التربوي:

بعد عرض وشرح درس الظاهرة النحوية، يستنتج أن أكثر المصطلحات التربوية التعليمية مصدرها اللسانيات ومن أهمها:

***التقويم التشخيصي:**مصطلح تربوي يعرف في اللسانيات بالمعرفة الخلفية.

***الدرس النحوي:**مصطلح تربوي يعرف في اللسانيات بالتركيب أو الظاهرة النحوية.

*الاعتماد في العملية التعليمية التعلمية على نصوص من المحيط الذي يعيش فيه المتعلم ضروري لنجاح هذه العملية، وهذا عمل تربوي جاء بوحي وتوجيه من اللسانيات.

*إن تعليم الظاهرة النحوية ضمن نصوص لها دلالة، هذا لم يأت عفويا بل أتى من اللسانيات النصية، التي تتخطى نحو الجملة إلى نحو النص.

التقويم: هو مصطلح تربوي يقابله مصطلح اللسان، العمل الإجرائي.

المعايير:مصطلح لساني انتقل منها إلى التربية بفعل العلاقة التكاملية بينها.

إدماج المعارف:مصطلح تربوي يقابله المصطلح اللساني المعرفة عملية تراكمية.

خلاصة تقاطعات المصطلح اللساني بالمصطلح التربوي المتداول في الابتدائي:

علم اللسان له علاقة بجميع العلوم، وبالأخص علم التربية، الذي يعد أقرب علما مرتبطا بعلم اللسان، لأنّ أغلب مصطلحاته لها خلفية لسانية، والدليل هو المصطلح المتداول في علم التربية والتدريس الذي له علاقة وطيدة بالمصطلح اللساني، المستنتج من خطة التدريس مثل:

-**المراجعة أو قاعدة الانطلاق**:وهي مصطلح تربوي تعني المعرفة الخلفية بالمصطلح اللساني.

-تعليم اللغة الشفهية قبل اللغة الكتابية، كان ذلك بتوجيه من اللسانيات التي ترى أنّ اللغة هي الشفهية وليس الكتابية.

-**من الكل إلى الجزء ومن الجزء إلى الكل**: مصطلح تربوي، يناظره المصطلح اللساني التحليل والتركيب.

-معالجة الاختلالات النطقية: عمل إجرائي تربوي استلهمته تعليمية اللغة من اللسانيات النظرية، لتؤدي دور المعالجة والتقويم اللفظي، لتصويب أخطاء المتكلم الصوتية.

-**الظاهرة الصوتية**: مصطلح لساني، دخل مجال التربية بحكم العلاقة التكاملية بينهما

-**التقويم التشخيصي**:مصطلح تربوي يعرف في اللسانيات بالمعرفة الخلفية.

-**الصيغ الصرفية**:مصطلح تربوي يقابله في اللسانيات **الظاهرة الصرفية**.

- أخذ النصوص كسند لتعليم اللغة من محيط المتعلم الاجتماعي، هذا العمل جاء بتوجيه من اللسانيات التي تعتبر اللغة ظاهرة اجتماعية، والفرد يتعلم اللغة من خلال الجماعة اللغوية التي يتعامل معها، والمحيط اللغوي الذي يعيش فيه.

- إن تدريس الظاهرة الصرفية ضمن نصوص لها دلالة، هذا الإجراء لم يأت اعتباطيا، وإنما حدث بوحي من اللسانيات التي ترى اللغة نسقا من العلامات والرموز، وليست مفردات حيادية منعزلة عن السياق.

-إنّ اختيار النصوص والصور والقصص التي من اهتمامات المتعلم كانت بوحي من اللسانيات النفسية التي لها علاقة بعملية التعليم والتعلم، وذلك لجلب انتباه المتعلم وإبعاده عن النمطية والملل، كي لا يعزف عن الدرس، ويذهب تركيزه واهتمامه.

– **التقويم**:هو مصطلح تربوي، يقابله المصطلح اللسان، العمل الإجرائي الفعلي.

– **المعايير**:مصطلح لساني انتقل إلى التربية بفعل العلاقة التكاملية بينما.

– **النمو المعرفي**:مصطلح تربوي أخذته التعليمية من اللسانيات النفسية التي تدعو إلى مراعاة نمو المتعلم الجسمي، والوجداني والحركي والمعرفي في العملية التعليمية، لأنها عناصر متكاملة لشخصيته، تسهم في نمو المتعلم وتكوينه تكوينا علميا سليما.

–**إدماج المعارف**:مصطلح تربوي يقابله المصطلح اللساني "المعرفة عملية تراكمية".

– **المفردة المعجمية**:محايدة ليس لها قيمة إلا ضمن نسق لغوي، أو سياق معين، هذه الفكرة تعد من النظريات اللسانية الرائدة، التي استفادت منها التربية في تعليمية اللغة.

–أخذ المترادفات والأضداد من النص المحوري (المقاربة النصية)، هذا ما يقابله في اللسانيات باللسانيات البنيوية التي تعالج الدلالة ضمن السياق اللغوي داخل النص .

– إن تدريس الظاهرة المعجمية الواردة ضمن نصوص ذات دلالة معينة، هو إجراء لم يأت عفويا، وإنما حدثٌ آتٍ من اللسانيات الوظيفية التي ترى أن اللغة نسق، ودلالتها الحقة سياقية وليست معجمية.

إدماج المعارف:مصطلح تربوي يقابله المصطلح اللساني المعرفة عملية تراكمية.

–**الدرس النحوي**:مصطلح تربوي يعرف في اللسانيات بالتركيب أو الظاهرة النحوية.

–الاعتماد في العملية التعليمية التعلمية على نصوص من المحيط الذي يعيش فيه المتعلم شرط ضروري، لإنجاح هذه العملية، وهذا بتوجيه من اللسانيات الاجتماعية واللسانيات النفسية التي تربط تعليم اللغة، وتعلمها بالمحيط الاجتماعي والطبيعي.

– تعليم الظاهرة النحوية ضمن نصوص لها دلالة، هذا لم يأت عفويا بل أتى من اللسانيات النصية، التي تتخطى نحو الجملة إلى نحو النص.

إدماج المعارف:مصطلح تربوي يقابله المصطلح اللساني المعرفة عملية تراكمية.

خاتمة

بعد الدراسة النظرية، التطبيقية، توصل البحث إلى استنتاجات، وهي: العلاقة التي تربط المصطلح اللساني بالمصطلح التربوي، وبالأحرى العلاقة التي تربط علم اللسانيات بعلم التربية، أهمها ما يلي:

أولا: إنّ العلاقة بين المصطلح التربوي والمصطلح اللساني علاقة تكامل وليست علاقة احتواء.

ثانيا: بين المصطلح اللساني والمصطلح التربوي علاقة تأثير وتأثر وليست هيمنة وتبعية.

ثالثا:المصطلح التربوي يتطور ويتجدد بفضل الدراسات اللغوية والبحوث اللسانية.

رابعا:علم اللسان يطرح الإشكالات وعلم التربية يبحث عن حلول لها.

خامسا:إنّ وجود البحث في المصطلحات النظرية اللسانية، يقتضي بالضرورة وجود البحث في المصطلحات التربوية التطبيقية الذي هو تزكية منهجية للنتائج الحاصلة، وهي النتائج التي تطبق في الواقع لاختبارها وتدقيق معطياتها، واستثمارها والإفادة منها في ميدان التربية.

سادسا:يستمد علم التربية من اللسانيات المفاهيم، والأدوات والمصطلحات والقوانين العلمية المتوصل إليها، فتتوسل بهذه المادة من أجل التطبيق اللساني في ميادين مختلفة كتعليم العربية المنطوق بها واللغة الهدف، ووضع برامج دراسة لمختلف المستويات التعليمية؛ وعليه فهي استعمال فعلي للمعطيات النظرية التي أثمرتها اللسانيات، واستثمار هذه الأخيرة في التطبيقات الوظيفية للعملية البيداغوجية والتعليمية من أجل تطوير مصطلحات تربوية تساير العصر .

سابعا:المصطلح التربوي هو وسيلة وليس غاية في حد ذاته، لأنه سُخّر للتعليمية، بصفة عامة وتعليمية اللغة بوجه خاص، بينما المصطلح اللساني هو غاية في ذاته، لأن علم اللسان يدرس اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها.

ثامنا: المصطلح التربوي حقل معرفي إجرائي، بينما المصطلح اللساني، حقل معرفي وصفي (تكامل بينهما)

تاسعا: فالمصطلح التربوي يندرج ضمن ميدان التعليمية، فلا يؤدي وظيفته في اكتساب المعرفة إلا بوجود مرتكزات معرفية تمثلها اللسانيات.

عاشرا:يتجلى تقاطع المصطلح التربوي بالمصطلح اللساني في ميدان التعليمية عامة، وتعليمية اللغة خاصة.

الحادي عشر:تطور المصطلحات اللسانية في جانبها العام، والمصطلحات التطبيقية في جانبها الخاص، ينعكس إيجابيا على المصطلحات التربوية.

الثاني عشر:اتضح من هذا البحث أن المصطلحات اللسانية العامة وعلاقتها بالمصطلحات التربوية لم ترتق بعد إلى المستوى المطلوب، إذ لا يزال المتعلم يصادف صعوبات كثيرة في كافة المستويات التعليمية، والحلول التي تقدمها اللسانيات التطبيقية تبقى غير كافية لتعلم اللغة العربية، وباللغة العربية.

وختاما نحمد الله ونشكره على إتمام هذا العمل، فهو الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا هدايته وما كنا نوفق في هذا الإنجاز لولا توفيقه وسداده، لا إله إلا هو، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: القرآن الكريم:

ثانيا: المصادر:

1-جلال الدين عبد الرحمان كمال الدين أبو بكر السيوطي:المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج1 شرح وتعليق محمد جاد المولى بيك وعلي محمد اليحياوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار الفكر، بيروت.

2-الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي:كتاب العين ترتيب ومراجعة داود سلوم وآخرون، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت-لبنان، 2004.

3-علي بن محمد بن علي الشريف الحسني الجرجاني:التعريفات، تح:محمد باسل، عيون سود، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003.

4-ابن فارس أحمد بن زكرياء:معجم مقاييس اللغة، (د.ط)، دار الجيل، بيروت-لبنان، (د.س).

5-أبو الفتح عثمان بن جني:الخصائص ج ـــ2 ، تح:محمد علي النجار، (د.ط)، المكتبة العلمية، (د.س).

6- أبو الفضل جمال الدين الأنصاري:لسان العرب، ج 8، ط4، دار صادر، بيروت، 2005.

7- عبد القادر الجرجاني:أسرار البلاغة في علم البيان، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1988

8-مجد الدين محمد بن يعقوب، الفيروز أبادي:قاموس المحيط، تح:العرقسوسي، ط8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، 2005.

9-مجمع اللغة العربية:المعجم الوسيط، ط4، مكتبة شروق الدولية، مصر، 2004.

10-محمد عبد الرزاق أشتهر بالمرتضى الحسيني الزبيدي:تاج العروس، من جواهر القاموس، (د.ط), دار الفكر، بيروت، 1994.

11-أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهري، تهذيب اللغة، ج8، تح: عبد الكريم الغزباوي، (د.س).

12-ابن منظور محمد بن مكرم:لسان العرب، ج ـــ14، ط1، دار صادر، بيروت، 1992.

13-أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري:الصحاح، تح: محمد تامر وآخرون، (د.ط)، دار الحديث، القاهرة، 2009.

ثالثا: المراجع:

1-إبراهيم أنيس:من أسرار البلاغة، ط3، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 1966.

2-إبراهيم خليل:في اللسانيات ونحو النص، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2008.

3-أحمد أوزي:المعجم الموسوعي لعلوم التربية، (د.ط)، مطبعة النجاح الجديدة، 2006.

4-أحمد مطلوب وأحمد الناصري التكريشي:معجم لمصطلحات النقد العربي القديم، (د.ط)، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 2001.

5-أحمد مطلوب:فنون بلاغية-البيان والبديع، ط1، دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع، الكويت، 1975.

7-أحمد مؤمن:اللسانيات النشأة والتطور، ط2، دار الفكر، الجزائر، 2005.

8-إميل بديع يعقوب:فقه اللغة العربية وخصائصها، ط1، دار العربية للكتاب، (د.س).

9-بدر الدين بن تريدي:قاموس التربية الحديث-عربي إنجليزي فرنسي، (د.ط)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2010.

10-بدوي يوسف وقاروط محمد:تربية الأطفال في ضوء القران والسنة، ط2، دار المكتبي، دمشق، 2000.

11-بير ديشي:تخطيط الدرس لتنمية الكفايات، تر: عبد الكريم غريب، منشورات عالم التربية، 2003.

12-التواتي بن التواتي:مفاهيم في علم اللسان، (د.ط)، دار الوعي للنشر والتوزيع والطباعة، 2008.

13-تيسير مفلح كوافحة:القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، 2003.

14-جبور بن أسعد عبد النور:المعجم الأدبي، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1979.

15-جماعة من الباحثين:الأهداف التربوية، ط3، دار خطابي للطباعة والنشر، المغرب، 1988.

16-الجيلالي بن يشو:دراسات في اللسانيات التطبيقية، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2015.

17-جيمز ديكنز:الترجمة من العربية إلى الإنجليزية مبادئها ومناهجها، تر: عبد الصاحب مهدي علي، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.

18-حسين شحاتة وزينب النجار:معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مر:حامد عمار، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.

19-حلمي خليل:دراسات في اللسانيات التطبيقية، (د.ط)، المعرفة الجامعية، 2003.

20-خالد الأشهب:المصطلح العربي البنية والتمثيل، (د.ط)، عالم الكتب اربد، الأردن، 2011.

21-خالد خليل هويدي:نعمة دهش الطائي:محاضرات في اللسانيات سلسلة محاضرات على وفق مقررات اللسانيات في الجامعات العراقية، (د.ط)، مكتبة نور الحسن بغداد، 2015.

22-خالد لبصيص:التدريس العلمي والفني الشفاف، المقاربة والأهداف، (د.ط)، دار التنوير، الجزائر، 2004.

23-خطوط رمضان وجلاب مصباح:التقويم التربوي، (د.ط)، دار صادر المتنبي للنشر، المسيلة-الجزائر، 2022.

24-خليفة ميساوي:المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، ط1، دار الأمان، الرباط، 2013.

25-خير الدين هني:مقاربة التدريس بالكفاءات، (د.ط)، (د.ت)، الجزائري.

26-خالد اليعبودي:آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية والمتعدد في اللغات، (د.ط)، منشورات ما بعد الحداثة فاس، 2006.

27-عبد الراجحي:علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، (د.ط)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995.

28-رجاء وحيد دويدري:المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ط1، دار الفكر، دمشق، 2013.

29-عبد الرحمان التومي:منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات، (د.ط)، 2008.

30-روبرت بيل:الترجمة وعملياتها النظرية والتطبيق، تر: محي الدين حميدي، ط1، مكتبة العبيكان، 2001.

31-سامي محمد ملحم:القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن، 2000.

32-سعد بن هادي القحطاني:التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2002.

33-عبد السلام المسدي:المصطلح النقدي، (د.ط)، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع، تونس، 1994.

34-عبد السلام المسدي:قاموس اللسانيات (عربي-فرنسي، فرنسي-عربي)، مع مقدمة في علم المصطلح، (د.ط)، الدار العربية، تونس، (د.س).

35-سمير الشريف إستيتية:اللسانيات المجال، الوظيفة، المنهج، ط1، عالم الكتب الحديث، إربد، 2005.

36-صالح بلعيد:دروس في اللسانيات التطبيقية، (د.ط)، دار هومة بوزريعة-الجزائر، (د.س).

37-عباس محجوب: أصول الفكر التربوي في الإسلام، تح: سمير أحمد العطار، ط1، دار ابن كثير، دمشق-بيروت، (د.س).

38-عزّت محمد جاد المولى محمد:نظرية المصطلح النقدي، (د.ط)، مجامع الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2002.

39-عبد العزيز حليلي:اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية، ط1، دار وجوه للنشر والتوزيع، المملكة السعودية الرياض، 2017.

40-علي آيت أوشان:اللسانيات والتربية، المقاربة بالكفاءات والتدريس بالمفاهيم، (د.ط)، دار أبي رقراق، للطباعة والنشر، (د.ت).

41-علي بن الحاج محمد بن الحاج حسن القاسمي:علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2008.

42-عمار ساسي:المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى إعادة أداة الصناعة، ط1، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2009.

43-عبد الغني محمد إسماعيل العمراني: أصول التربية، ط1، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، 2014.

44-عبد القادر لورسي:المرجع في التعليمية، ط1، جسور للنشر والتوزيع، المحمدية-الجزائر، (د.س).

45-عبد القادر مصطفى المغربي:الاشتقاق التعريب، ط2، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1947.

46- قاسم علي قحوان:إمضاءات في أصول التربية، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.

47-عبد الكريم مجاهد:علم اللسان العربي فقه اللغة العربية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2005.

48-كريم زكي حسام الدين: أصول تراثية في اللسانيات الحديثة، ط3، القاهرة، 2001.

49-لخضر لكحل وكمال فحاوي:أساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش-الجزائر، (د.س).

50-عبد اللطيف الفرابي وآخرون:معجم علوم التربية-مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، ط1، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، 1994.

51-لويك روبيكير: فهم فرديناند دوسوسير وفقا لمخطوطاته مفاهيم فكرية في تطور اللسانيات، تر: ريما بركة، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت-لبنان، 2015.

52-مجدي عبد العزيز:تنمية تفكير المتعلمين، (ضرورة تربوية في عصر المعلومات)، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر(د.س).

53-محمد أحمد الدالي:في الطريق إلى مصطلح علمي عربي موحد، سلسلة الحصائل في علوم التربية وتراثها (بحوث، دراسات، مقالات، نصوص محققة)، ط1، دار النوادر، سوريا، 2011.

54-محمد الدريج:تحليل العملية التعليمية، (د.ط)، قصر الكتابة، للنشر، 2000.

55-محمد الصالح الحثروبي:المدخل إلى التدريس بالكفاءات، (د.ط)، دار الهدى، الجزائر، 2002.

56-محمد شارف سرير:نور الدين خالدي، التدريس بالأهداف وبيداغوجيا التقويم، ط2، (د.ت)، الجزائر.

57-محمد علي حريكة:نحو تربية راشدة، ط1، مطبعة سيلهام، 2005.

58-محمد محمد يونس علي:مدخل إلى اللسانيات، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، بنغازي-ليبيا، 2004.

59-محمد منير مرسي:أصول التربية، (د.ط)، عالم الكتب، بيروت، 1999.

60-محمد يحي زكرياء وعباد مسعود:التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش-الجزائر، 2006.

61-محمود عكاشة:التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2005.

62-محمود فهمي حجازي:الأسس اللغوية لعلم المصطلح، (د.ط)، دار غريب للطباعة، 1993.

63-محمود فهمي حجازي:البحث اللغوي، (د.ط)، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، (د.س).

64-مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:الدليل التربوي لأستاذ التعليم الثانوي، إرشادات ومهنية من أجل تحكم الأستاذ في الأسس الاحترافية وترقية أدائه التربوي لتحقيق جودة التعليم، 2014.

65-مصطفى حجازي:معجم الألفاظ العربية، ط1، مطبعة سيلهام، 2005.

66-مصطفى طاهر الحيادرة:من قضايا المصطلح اللغوي العربي(واقع المصطلح اللغوي العربي قديما وحديثا)، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.

67-مهدي أسعد صالح عرار:جدل اللفظ والمعنى، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2002.

68-مهدي صالح سلطان الشمري:في المصطلح ولغة العلم، (د.ط)، كلية الآداب، جامعة بغداد، بغداد، 2012.

69-نور الدين السد: الأسلوبية وتحليل الخطاب، دراسة في النقد العربي الحديث، (تحليل الخطاب الشعري والسردي)، (د.ط)، دار هومة، الجزائر، 2010، ج1.

70-نور الدين حمر العين ونور الدين زمام:العملية التعليمية (ضرورة تربوية في عصر المعلومات)، ط، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر، (د.س).

71-وزارة التربية الوطنية: كتاب اللغة العربية، المستوى الخامس ابتدائي.

72-وزارة التربية الوطنية: كتاب اللغة العربية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

73-وزارة التربية الوطنية:مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2004.

74-يوسف وغليسي:إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ط1، دار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، 2008.

رابعا: المجلات

1-الأخضر عواريب وإسماعيل الأعور:التقويم في إطار المقاربة بالكفايات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، ورقلة-الجزائر.

2-إسماعيل مغمولي:المصطلح في التراث العربي الإسلامي وطرائق وضعها، مجلة التراث العربي، ع94-93، سوريا، 2004.

3-بشير إبرير:علم المصطلح وأثره في بناء الخطاب اللساني العربي الحديث، مجلة جذور، ع33، 2012.

4-بلال لعفيون:المصطلح اللساني في المعجم العربي بين تعدد التسمية والمفهوم، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، جامعة الوادي، ع11، 2017.

5-جورج ساجر sager:نظرية المفاهيم في علم المصطلحات، ترجمة جواد سماعنة، مجلة اللسان العربي، ع47، 1999.

6-عبد الحليم كبوط: تعليمية المواد عند ابن حزم الأندلسي والمحدثين، مجلة الآداب والعلم الإنسانية، ع07، جامعة الحاج لخضر باتنة.

7-عبد الرحيم محمد عبد الرحيم: أزمة المصطلح في النقد القصصي، مجلة اللغة العربية، القاهرة، ع43، مصر، 1988.

8-سهيلة عيشاوي:المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، المجلد32، ع2، 2018.

9-صالح بلعيد:أفكار في الإصلاحات التربوية، مجلة اللغة العربية، الجزائر، مجلد25، 2010.

10-عزوز ميلود:المقاربات البيداغوجية في المدرسة الجزائرية بين الماضي والحاضر والواقع والمأمول، مجلة أفاق علمية، مجلد10، ع3، جامعة ابن خلدون، تيارت-الجزائر.

11-عبد العلي الودغيري: كلمة المصطلح بين الخطاب والمصطلح، مجلة اللسان العربي، ع48، 1999.

12-فايزة حريزي:اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية (دراسة في مفاهيم ومصطلحات)، مجلة اللغة العربية، مجلد24، ع3، 2022.

13-عبد القادر شارف: واقع المصطلح اللساني في الترجمة، مجلة الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان-الجزائر، كنوز للنشر والتوزيع، ع22، 2015.

14-عبد الله مجاهد:الكفايات والتربية على القيم والاختيار، مفاهيمها ومرجعياتها في المناهج التربوية من خلال الميثاق الوطني للتربية والتكوين، الكتاب الأبيض، مجلة علوم التربية، المغرب، ع47، 2011.

15-محمد ساكو:المصطلح والمواضعة الاصطلاحية- دراسة بحثية ترصد تبلور الظاهرة الاصطلاحية عند العرب معاييرها، وأهم روادها-، المركز الجامعي أحمد يحي الونشريسي، تسمسيلت-الجزائر، المجلد 64، ع2، 2022.

16-مختار أحمد عمر:المصطلح الألسني وضبط المنهجية، مجلة عالم الفكر، الكويت، ع3، 1989.

17-مختار درقاوي: أثر الاشتقاق والمجاز في بناء المصطلح اللساني، مجلة رفوف، جامعة أدرار، ع7، 2015.

18-مصطفى طاهر أحمد الحيادرة: مصطلحاتنا اللغوية بين التعريب والتغريب، مجلة اللغة العربية الأردني، ع69، 2005.

19-مكتب تنسيق التعريب: معجم مفردات علم المصطلح، مؤسسة إيزو، مجلة اللسان العربي، الرباط-المغرب، ع22، 1989.

20-ممدوح خسارة:إشكالية الدقة في المصطلح العربي، مجلة التعريبع7، م4، 1994.

21-نور الدين حمر العين ونور الدين زمام:العملية التعليمية وتطويرها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد08، ع01، الجزائر، 2023.

خامسا: المذكرات

1-قادة عفاف:مدخل إلى إشكالية ترجمة المصطلح في الخطاب النقدي المغاربي المعاصر، مجلة المعتمد في الاصطلاح، مخبر التعريب في العلوم الإنسانية والاجتماعية، تلمسان، 2006.

فهرس المحتويات

مقدمة	أ
الفصل الأول: المصطلح	
تمهيد	**07**
المبحث الأول: مفهوم المصطلح:	**08**
1.لغة	08
2. اصطلاحا	**08**
3. كيفية وضع المصطلح	09
4.وظائف المصطلح	17
5.أهمية المصطلح	20
المبحث الثاني: مفهوم المصطلح اللساني	23
تمهيد	23
1.مفهوم اللسان:	23
1.1-لغة	23
2.1-اصطلاحا	25
2.المصطلح اللساني	26
3.أركان المصطلح:	26
1.3-الشكل	27
2.3-المفهوم	27
3.3-الميدان	28
4-واقع المصطلح اللساني	29
5-كيفية بناء المصطلح اللساني:	31
1.5-خطوات بناء المصطلح	31

2.5-منهجية وضع المصطلح اللساني	32
الفصل الثاني: اللسانيات واللسانيات التطبيقية	
البحث الأول: مفهوم اللسانيات واللسانيات التطبيقية	37
1-مفهوم اللسانيات	37
2-مفهوم اللسانيات التطبيقية	37
3-الفرق بين اللسانيات واللسانيات التطبيقية	39
4-علاقة اللسانيات النظرية باللسانيات التطبيقية	40
المبحث الثاني: اللسانيات والتعليمية	43
1-مفهوم التعليمية لغة واصطلاحا:	43
1.1-التعليمية لغة	43
2.1-التعليمية اصطلاحا	44
2-عناصر التعليمية	45
3-اللسانيات والتربية	46
1.3-مفهوم التربية	46
1.1-التربية لغة	46
2.1-التربية اصطلاحا	47
2.2-المصطلح التربوي	47
2-اللسانيات والتربية	48
الفصل الثالث: رؤية في المصطلح التربوي المتداول في الصف الابتدائي	
المبحث الأول: نظرة على المصطلح التربوي وعلاقته بالمصطلح اللساني	52
1-أهم المقاربات في المنظومة التربوية	52
1-1 المقاربة بالمضامين	52

2-1 المقاربة بالأهداف	52
3-1 المقاربة بالكفاءات	53
2- أهم المصطلحات التربوية المتداولة في المرحلة الابتدائية	53
2-1 المقاربة	53
2-2 الكفاءة	53
2-3 معايير الكفاءة	53
2-4 الكفاءة القاعدية	55
2-5 الكفاءة المرحلية	55
2-6 الكفاءة الختامية	55
2-7 الكفاءة المستعرضة	55
2-8 الأهداف العامة	56
2-9 الأهداف الإجرائية	56
2-10 الفرق بين القدرة والكفاءة	57
2-11 الأهداف الخاصة	57
2-12 الكفاءة المركبة	58
2-13 الكفاءة السلوكية	59
2-14 مؤشر الكفاءة	59
2-15 الفرق بين حامل المعرفة وحامل الكفاءة	59
2-16 التقويم التشخيصي	60
2-17 التقويم التكويني	60
2-18 التقويم الختامي (التحصيلي)	61
2-19الإدماج	61

المبحث الثاني: علاقة المصطلح التربوي بالمصطلح اللساني	64
1-1 علاقة المستوى الصوتي بالمصطلح التربوي (تعليم الظاهرة الصوتية	64
*الصف الابتدائي الأول أنموذجا	64
1-2 علاقة المستوى الصرفي بالمصطلح التربوي (تعليم الصيغ الصرفية)	68
*الصف الابتدائي الثاني أنموذجا	68
1-3علاقة المستوى المعجمي بالمصطلح التربوي (تعليم المترادف، والمتضاد)	71
*الصف الابتدائي الثالث أنموذجا	71
1-4 علاقة المصطلح التركيبي بالمصطلح (تعليم النحو)	75
*الصف الابتدائي الخامس أنموذجا	75
خاتمة	83
قائمة المصادر والمراجع	86
فهرس المحتويات	**75**
الملخص	

ملخص:

فالمصطلح هو لغة حضارة يقصد بها تلك الألفاظ المرتبطة بالمنجزات العصرية، وتعني جميع الألفاظ التي يستعملها الإنسان في حياته العامة، وهي تشمل أسماء المأكولات والمشروبات والملبوسات والأدوات المنزلية وكذلك أسماء الأماكن، والمركبات، والحرف، وكذلك ما يتعلق بالتربية الرياضية، ومجالات الترويح والزينة مثل: الحاسوب، الجوال، السيارة، والصاروخ، ويتعدى هذا المدلول التعبير عن الأشياء المادية، إلى التعبير عن الحياة الثقافية والعلمية التي تنم عن الحس الحضاري، مثل المصطلح اللساني والمصطلح التربوي، والمصطلح الفلسفي والتاريخي والطبي، والسياسي، والنفسي، والاجتماعي، والقانوني.

اهتم العلماء بالمصطلح أيما اهتمام، لما له من أهمية بالغة في ميدان الحياة، وقد حددوا له شروطا علمية دقيقة، في كيفية صياغته واشتقاقه واختياره، وبفضل الزخم الكبير من المخترعات، تنوع المصطلح تنوعا رهيبا وشمل جميع المجالات النظرية والعملية في العصر الحديث.

Summary:

The term is the language of civilization by which it means those terms associated with modern achievements, and it means all the words that man uses in his public life, and they include the names of food, drinks, clothing, and household items as well as the names of places, vehicles, and crafts, as well as what is related to physical education, and areas of recreation and adornment such as:computer, The mobile, the car, and the missile, and this meaning goes beyond the expression of material things, to the expression of cultural and scientific life that reflects a sense of civilization, such as the linguistic term, the educational term, and the philosophical, historical, medical, political, social, and legal term.

Customers were very interested in the term, because of its great importance in the field of life, and they set precise scientific conditions for it, in how it was formulated, derived and chosen, and thanks to the great momentum of inventions, the term varied in a terrible way and included all theoretical and practical fields in the modern era